



الفصل الرابع  
مهارات تدريس الفون

obeikandi.com



تمهيد

المجمعة الأولى - مفهوم الأدب وتطوره في عصوره.

المجمعة الثانية - نوعا الأدب - الشعر والنثر -

المطلب الأول - الشعر.

المطلب الثاني - النثر.

المطلب الثالث - صفات الأدب المختار للدراسة - شعراً ونثراً.

المجمعة الثالثة - أهداف تدريس الأدب - بجميع ألوانه ،

وإمكانيات التربويين فيه.

المطلب الأول - الأهداف.

المطلب الثاني - اتجاهات التربويين في دراسة الأدب.

المطلب الثالث - الاتجاهات الحديثة في تدريس الأدب.

المجمعة الرابعة - من ألوان مهارات تدريس الأدب.

المطلب الأول - الأناشيد.

المطلب الثاني - النصوص الأدبية والمحفوظات.

المطلب الثالث - القصة.

المطلب الرابع - تاريخ الأدب.

المطلب الخامس - التراجم الأدبية.



obeikandi.com

## تمهيد:

تتأول هذا الفصل الرابع - وهو ثاني سعة في فصول الكتاب - أربعة مباحث:

**أما المبحث الأول فنشرح مفهوم الأوب لغة واصطلاحاً وتطوره في عصوره.**  
**كما اشتم المبحث الثاني بنوعه على الأوب: الشعر - مفهومه وأنواعه في مرحلتي الطفولة والمراهقة، ثم النثر - مفهومه وأنواعه - من سجع وازدواج ونثر مرسل، ثم ذكرت صفات الأدب المختار للدراسة بشعره ونثره.**

**أما المبحث الثالث فتعني باهداف تدريس لجميع ألوانه، تفصيلاً، كما عني باتجاهات التربويين في دراسة الأدب - حسب العصور الأدبية التاريخية، وحسب البيئة والأقاليم، وحسب الفنون الأدبية، وحسب التذوق الأدبي - وهو أحدث الاتجاهات.**

**غير أن المبحث الرابع تفصل في ألوان الأوب المختلفة، وهي:**

**أولها: - (الإناسير - مفهومها، وأهميتها وأهدافها، وطرائق تدريسها بخطواتها المتتابعة.**

**وثانيها: (النصوص الأدبية والمحفوظات) - مفهومها، وأسس انتقائها وأهميتها وأهداف تدريسها، وحفظها موضعاً تباين التلاميذ في قابلية الحفظ، والعوامل المساعدة عليه، وطرق حفظها - الكلية والجزئية، والجزئية البناءة، والمحو التدريجي. ثم شرحت خطوات تدريسها تفصيلاً.**

**وللشبه القائم بين مادة القراءة والنصوص الأدبية والمحفوظات، بيّنت الفروق القائمة الأساس بين تدريس كل منهما، ثم وضعت خطة تدريسية مفصلة للنصوص والمحفوظات. وتوضيح معالم الخطة عملياً أعددت درساً أنموذجياً للنصوص، واسعاً، ليكون قدوة للمدرس في التدريس العملي.**

**وثالثها: (القصة - مفهومها وتاريخها، وأنواعها في مختلف المجالات، وموضوعاتها في مراحل النمو. ولأهمية القصة في القرآن الكريم عقدت لها شرحاً وافياً، ثم بيّنت صفات القصة المختارة للدراسة، وخطوات تدريسها - القصيرة والطويلة، وانتهيت إلى خطة تدريسها، لتكون نبراساً يهتدي بها مدرستها.**

**ورابعها: تاريخ اللؤلؤ** - مفهومه وتطوره، ثم أهداف تدريسه التي توضح للمدرس اهتماماته في تدريسه، التقليدي والمتطور، ثم شرحت له خطة تدريسية بخطواتها المتتابعة.

**وخامسها: الاستراتيجية اللأوبية** ، وهو آخر ألوان الأدب، حيث أوضحت أهميتها وأهدافها، لتعين المدرس على إتقان مهارة تدريسيها، ثم ختمتها بخطوات تدريسيها فالخطة الدراسية لها.

## المبحث الأول مفهوم الأدب ونظيره في عصوره

المطلب الأول - مفهومه: (لغة): واصطلاحاً.  
واصل كلمة (الأدب) في اللغة:

١- الدعوة إلى (الطعام) - لسان العرب.

وورد ذلك المعنى في الشعر الجاهلي:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى  
لا ترى الأدب منا ينتقراً<sup>(١)</sup>

ويؤكد هذا المعنى الأصيل قول ابن عباس رضي الله عنه، في وصف القرآن الكريم: (إن هذا القرآن مادية الله في الأرض، فتعلموا من مدعاته).

٢- (التعليم) - رؤيه فتاوى - ابن منظور.

هذا ما أدب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - الزجاج.

وورد في وصف أبي سفيان رضي الله عنه: (يؤدب أهله ولا يؤدبونه)، كما ورد في قول هند بنت أبي سفيان: (إني لأخذة بأدب البعل).

٣- (أدب النفس والدرر): يادب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح. وورد

هذا المعنى في الشعر الجاهلي:

إذا شئت أن تدعى كريماً مكرماً

اديباً، ظريفاً، عاقلاً، ماجداً حراً؛

إذا ما أتت من صاحبك زلة

فكن أنت محتالاً نزلته عنراً<sup>(٢)</sup>

وهذان البيتان أقدم ما ورد فيهما كلمة (الأدب) في اللغة العربية.

(١) الأدب: الداعي إلى المادية. ينتقز: يختار. والمادية: ما حوت من الطعام. الدعوة الجفلى:

الدعوة العامة. الدعوة التقري: الدعوة الخاصة - الفيروز آبادي/٦٢٦.

(٢) موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره - صدر الإسلام، ص٧، المؤلف.

**المطلب الثاني - تطور مفهوم كلمة (الأدب) في عصوره:**  
في (الجاهلية - كما ورد سابقاً).

في صدر (الرسول) - اتسع معناها إلى (التعليم والتثقيف)، كما ورد في حديث رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم...».

[أخرجه عبد الرزاق من قول ابن مسعود (٥٩٩٨)].

وفي قوله ﷺ: «أدبني ربي فأحسن تأديبي، وربيتني في بني سعد».

[ذكره العجلوني في كشف الخفا ١/٧٢].

حيث فصاحة البادية، إضافة إلى تعليم الله تعالى إياه الأدب.

وتروى كذلك (أدبني) - أي علمني الأدب.

كما حملت هذه اللفظة على المعنى الأخلاقي التهذيبي، استمراراً لمعناها في بعض الاتجاهات الأخلاقية في الجاهلية: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

[أخرجه أحمد (٨٩٥٢)، والزار (٢٧٤٠)].

كما في قوله ﷺ.

وانطلاقاً من هذا المعنى التعليمي الأخلاقي التهذيبي، نبغ المسلمون في صدر الإسلام في الأدب شعراً ونثراً وخطابة لما يحيط هذا المعنى السامي بعقيدة الإسلام التي تحث على الأدب، وتحتضن الأدباء والعلماء، فزخرت المكتبة الإسلامية بإنتاجهم.

وفي (العصر (الأموي) - توسع مفهوم الأدب التعليمي، فأطلقت لفظة (المؤدبين) على (المعلمين)، الذين يقومون بتعليم أولاد الخلفاء والأمراء والقادة، واحتذى حذوهم كثير من العلماء والموسرين، بما أثمر جيل الأدباء والعلماء الذين تصدروا قيادة الأدب والعلم في العصور اللاحقة.

وفي معنى التعليم للأدب، ورد قول الإمام الصالح عمر بن عبد العزيز ﷺ (ت/١٠١هـ) لمؤدبه: (كيف كانت طاعتي إياك، وأنت تؤدبني؟ قال: أحسن طاعة. قال: فأطعني كما كنت أطيعك).

ولقد كتب الأديب المشهور ابن المقفع (ت/١٤٢هـ) كتابيه (الأدب الصغير) و(الأدب الكبير) - في هذا المعنى.

ولقد وقع (الأدب) موقع الإجلال والتوقير لأهله، حتى قال الخليفة عبد الملك ابن مروان: (عليكم بطلب الأدب، فإنكم إن احتجتم إليه كان لكم مالأ، وإن استغنيتم به كان لكم جمالاً).

**وفي (العمر العباسي) -** استمر معنى الأدب في ظلال التهذيب الأخلاقي والتعليم حتى أفرد أبو تمام باباً في حماسته (باب الأدب)، وفعل كذلك الإمام البخاري رحمته الله في صحيحه.

واستمر المؤدبون في أعمالهم حرفة، حتى أساء الكثيرون إليها، (حرفة الأدب آفة الأدب) - الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت/١٧٥هـ، بمعنى أن المؤدبين كانوا يمتنون التأديب والتعليم مهنة للحصول على المال، فأساؤوا واستمر معنى المؤدب في القرن الثالث الهجري، وقد قال (أسود بن أبي كريمة) بيته الشعري:

**واني على ما كان من عنجهيتي  
ولوثة أمرابيتي لأديب!**

ثم اتسعت كلمة (الأدب) إلى علم العربية: (كفأك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثل) - الجاحظ في البيان والتبيين ت/١٨٧هـ.

ثم اتسعت هذه الكلمة لتشمل صناعتي النظم والنثر - أي جميع العلوم - باستثناء الدينية منها.

فهذا الحسن بن سهل / ت٢٣٦هـ يقول: (الأدب عشرة، أما العربية فالشعر والنسب وأيام الناس، وأما الواحدة التي أربت عليهن فمقتطعات الحديث والسمر، وما يتلقاه الناس بينهم في المجالس) - زهر الأدب/١٢٠.

ثم تطورت في نهاية هذا القرن، لتدل على أدب النفس، ثم اتسع المعنى ليدل على الأسلوب المقبول في العلم والخلق الحسن والتقاليد، حتى قيل: (أدب النفس خير من أدب الدرس).

أما القرن الرابع الهجري، فقد ظهرت كتب كثيرة، منها: (أدب الكاتب

لابن قتيبة، وأدب الوزير، وأدب الحديث، وأدب الطعام، وأدب المعاشرة).... وجميعها تُعنى بما ينبغي أن يتحلى به الناس.

ثم انتهى مفهوم الأدب في هذا القرن إلى أن يوقف الأدب على الشعراء والكتاب، حتى قالوا: (ختم تاريخ الأدياء بثعلب والمبرد).

ثم توسع مدلولها فشملت المنادمة وأصولها، لتشمل **الغناء المعروف بالأدب آنئذ**، وكان الكثيرون يعتبرون معرفة النغم والأغاني من أرقى فنون الأدب.

وألّف كشاجم (طباخ سيف الدولة الحمداني) كتاب (أدب النديم)، ضمنه مالا يستغني عنه شريف، ولا يجوز أن يخلّ به ظريف، حتى قال أحدهم في فنون الأدب:

إن شئت تعرف في الآداب منزلتي      وإنني قد عراني العزّ والنعم  
فالطرف والسيف والأوهاق تشهد لي      والعود والنرد والشطرنج والقلم

وفي العصور المتأخرة:

اشتهر المؤرخ الأديب ابن خلدون، الذي اعتبر الغناء فناً من فنون الأدب: (إن الغناء في الصدر الأول كان من أجزاء هذا الفن)، غير أنه لم يطغ في تعريفه للأدب على المنظوم والمنثور: (إنما المقصود منه عند أهل اللسان ثمرته، وهي: الإجابة في المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم، فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالي الطبقة، وسجع متساوٍ في الإجابة، ومسائل من اللغة والنحو ماثوثة.... مع ذكر بعض أيام العرب، وذكر الأنساب الشهيرة والأخبار العامة. ثم إنهم إذا أرادوا أخذ هذا الفن قالوا: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها، والأخذ من كل علم بطرف). مقدمة ابن خلدون.

وفي العصر الحديث:

كانت كلمة الأدب في منتصف القرن الثامن عشر تضمّ معنيين:

١- **معنى عام** يقابل (Literature)، وهو كل ما كتب في أية لغة مهما تكن المادة، وبأية طريقة كتبت.

٢- **معنى خاص**، بزيادة الجمال المؤثر في عواطف السامع والقارئ ومشاعره، شعراً أو نثراً.

## مفهوم (الأدب): (مفهومياً):

وهو بالمعنى الحديث: (الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة، والتي تحدث في نفس قائلها أو سامعها لذة فنية).

أو هو: (ما أثير عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الأخيلة الرفيعة والمعاني الرقيقة، مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان). - أحمد حسن الزيات.

[ومن أجل ما أثير عن المازني - من فكاهة أدبية ضاحكة وباكية توصيته أن يكتب

على قبره:

أيها الزائر قـبري  
هـذه فـاعلم عـظـامي  
اتل ما خُطُّ أمامك  
ليتها كانت عظامك

ولما كان الأدب بهذا المعنى المحبوب: (الفكرة الجميلة في الأسلوب الجميل)، صار الأدب شاملاً كل ما يحقق هذا المعنى في مختلف فروع العربية من (قراءة وقصة ونصوص ومحفوظات وتاريخ أدب وتراجم أدبية وبلاغة ونقد أدبي،...).

ومقياس الجمال في الأدب ذاتي، كمقياس بقية الفنون الجميلة، كالموسيقى والتصوير والخط والرسم والنحت.

غير أن هنالك ذوقاً عالمياً للأدب الرفيع، يجمع على جماله الذواقون.

## المبحث الثاني نوعها (الأول) : الشعر والنثر

### المطلب الأول - الشعر:

**أولاً - مفهومه:** هو الكلام الفصيح الموزون المقفى، المنبعث عن عاطفة، والمثير لعاطفة، ويتميز عن النظم بالخيال والانفعال. غير أن النظم ليس له من السحر والجمال ما للشعر التقليدي، الذي يتميز بجمال النغم في حركات الإيقاع ووقفاته، وفي مشاعره وانفعاله:

[اقرأ معي من المنظوم بعض أبيات ابن مالك في ألفيته في النحو، تدرك الفرق الشاسع بين النظم والشعر:  
في النظم:

واسمٌ وفعلٌ، ثم حرفاً الكَلِم  
وكلمةٌ بها كلامٌ قد يؤم  
ومسندٌ للاسم: تميّزُ حصل  
ونونٌ أقبلن: فعلٌ ينجلي].

كلامنا لفظ مفيد كاستقم  
واحده كلمة، والقول عم  
بالجر والتنوين والنندا وال  
بتا فعلت، وأتت ويا افعلي  
في الشعر:

وجَرت برقراق الشعور عيونُه  
وزَهت بوضاء البيان متونُه  
يزهو صبا الفصحى الطرير رصينُه<sup>(١)</sup>

الشعر ما روى النفوسَ معينُه  
وصفت كالألأاء الضياء حروفُه  
متألق القسّامات، فتان الرؤى

ويسترسل الأثري في الثناء على الشعر:

مشياً، وليس بناصلٍ تلوينُه  
وخياله، ونزوعه، وبقينُه

أين الجديد البكر... ليس بظائع  
الوائب الروح، الأصيل شعوره

(١) العلامة الشاعر محمد بهجت الأثري، موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره، العصر الحديث - العراق/ص ٢٠، ٢١، المؤلف.

وَجَلَّاهُ إِيقَاعَهُ وَبَزِينَهُ

وَيَتِينَهُ مِنْهُ رَفِيقَهُ وَمَتِينَهُ

تَمْتَصُّ مِنْ نَبْعِ الْبَيَانِ عَرْوَقَهُ

يَسْتَنْ سِحْرَ الْحَسَنِ فِي أَعْطَافِهِ

وللشاعر المبدع التائب عن إلحاده، في ديوانه: (إيمان الصافي)، الذي سجل به ردّته عن الإلحاد إلى الإيمان، وهو من أرق الشعراء شفافية وخيالاً، إنه يرى أن الشعر ما يرتضيه الله، وحده:

أَرْضَاهُ، إِنْ لَمْ يَرْضَهُ اللَّهُ!

سَوَاهُ، مَا يَأْبَاهُ أَبَاهُ!

يُقْبَلُ، فَمَا مَا اتَوْخَاهُ

أَنْ أَزِيدَ بِأَلْفَنْ مَزَايَاهُ

وَمَنْ هَمُّهُ لَأَشْيَاءِ إِيَّاهُ

مَا أَنَا... مَا الْعَالَمُ؟ لَوْلَاهُ<sup>(١)</sup>

أَرْضَيْتُ بِالشَّعْرِ الْبِرَايَا، وَمَا

لَا مَبْدَعَ إِلاَّهُ، لَا نَأْقَدُ ...

أَبْدَلْتُ بِأَلْفَنْ خَشْوَعِي، فَإِنْ

شَوَّهْتُ فَنَ اللّٰهَ، إِذْ رَمَتْ

مَا هَمَّنِي النَّاسُ وَعَجَابَهُمْ

اللّٰهُ نَوْرَ الْأَرْضِ، نَوْرَ السَّمَاءِ

والوزن الشعري إيقاع، يجري على فترات، تحدها بحور الشعر الستة عشر، ينشأ عنه انسجام وتوافق، هو مصدر الجمال ومبعث السرور، لذا مال الأطفال إلى الشعر ميلهم إلى الموسيقى، وهم يطربون بالإيقاع الموسيقي، كما يطربون بالإيقاع الصوتي، يسمونه من الآلة الموسيقية أو من الشعر الغنائي أو التمثيلي أو الخيالي أو النشيد.

وللطفولة شعرها وأدبها الذي يحقق حاجاتها، ويتمثل بأراجيز أشبه بالأغاني: اقرأ معي هذا الحوار بين طفلين فيه عتاب وصلح، مما يحدث عادة بين الأطفال، تجد فيه السحر الحلال، في قلوب الأطفال:

وَنَطْوِي مَا جَرَى مِنْهَا

وَلَا قَلْتُمْ وَلَا قَلْنَا

مَنْ أَيْسَرُ مَا تَعَارَفْنَا

فَلَا كَمَا نَ وَلَا صَارَ

(١) أحمد صافي النجفي - موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره - العصر الحديث،

وإن كان ولا بد  
فقد قيل لنا عنكم  
كفى ما كان من هجر  
وما احسن أن نرجع  
من العتب فبالحسنى  
كما قيل لكم عننا  
فقد ذقتهم، وقد ذقنا  
للود كما كنا (١)

تلك نماذج من الشعر النابع من الشعور والمثير للشعور، وذلك الشعر الحق.

والشعر نوعان، كما يراه إمام الشعراء (المتنبى):

إن بعضاً من القريض هُذَاءٌ ليس شيئاً، وبعضه أحكام (٢)

ومجال الهذاء والإسفاف، ما ذكره العلامة الناقد الإمام اليميني البيهاني في وصفه للشعراء المنافقين وشعرهم:

[موسوعة رياض الشعر الإسلامي الحكمي - المؤلف].

إذا نهق الحمار، وقال شعراً  
وعند ملوكننا علفاً وتبيناً  
وكم في الناس من رجل إذا  
وان من الرجال لمَن تراه  
فسم الشعر حينئذ شعيراً  
وقد صار الرجال لهم حميراً  
ما رأى نفعاً يبيع له الضميراً  
عظيماً، وهو لا يسوى ظفيراً (٣)

ثانياً - أنواع الشعر:

أولاً - مرحلة (الفقول): (الرياض والمرحلة الأولى من الأساس):

١- (الشعر الغنائي) (التوقيعي): لاسيما لرياض الأطفال والصفوف الأولية، يشترك فيه الأطفال إنشاداً أو غناءً بطريقة إيقاعية، إما بضرب القدم أو اليد، وإما بالتصفيق الهادئ، فينسخمون تدريجياً مع موسيقى الشعر.

٢- (الشعر السبلي) (الولابي): إذ الأطفال مطبوعون على الحركة، ولولوعون بالخيال والتقليد.

- (١) بهاء الدين زهير (ت/٦٥٦هـ) - موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره - العصور المتأخرة والقارة الهندية - المؤلف/٣٨، ٣٩. تعتذر لإعادتها سابقاً في المقدمة، لأهميتها.
- (٢) موسوعة رياض الشعر الإسلامي الحكمي - المؤلف.
- (٣) موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره، العصر الحديث، اليمن، ص ٥٢، المؤلف.

٣- (الشعر الإيهامي): وهو الذي يتحدث فيه الجماد والحيوان، وأفلام الكارتون خير مثال لتعلق الأطفال بهذا الحديث الغريب.

٤- (الشعر القصصي): الذي يتجاوب مع حاجات الطفولة، وينمي خيالها، على أن يكون بوزن قصير، وعبارات مكررة، وأسلوب سهل واضح.

٥- (الشعر المسرحي) - وهو أشبه بالقصصي، إذ يتفنونون به ويحفظونه بسرعة ويتذوقونه نعمةً وامتعةً.

٦- (الشعر الوصفي) - للطبيعة والانفعالات الوجدانية.

٧- (الشعر الحماسي) - في الحرب أو المباهات بالأعمال الحيوية والمدرسية.

ثانياً - **مرحلة المراهقة** (المرحلة الثانية من الأساس، والمرحلة الإعدادية):

١- **شعر البطولة والمغامرة** - إذ تتفق مع انتقاله إلى عمر الرجولة.

٢- (الشعر المسرحي) - وفيه تجسيد للمغامرة وللحياة التعاونية، ونقد للمجتمع بأفكاره وتقاليده.

٣- (الشعر الفلسفي) - لاسيما ما يتعلق بالقيم وغاية الحياة، والزهد والتضحية والإيثار.

٤- (الشعر القصصي) - وهو محبوب لجميع الأعمار، وهو مثير للخيال والتصور والوجدان.

٥- (الشعر العاطفي) - بما يتجاوب مع حاجات المراهق، وأخيلته.

٦- (الشعر الوصفي) - بما يغذي الخيال، ويثير المشاعر، وهو سهل الأسلوب، ويمتدح النفس.

٧- (الشعر الاجتماعي) - يعنى بحاجات المجتمع ومشكلاته وأوضاعه السياسية، والصلات بين الجنسين.

٨- (الشعر السياسي والحماسي)، وشعر الحوادث المثيرة والمآسي.

وليست هذه الأنواع بدرجة واحدة من الرغبة بها، إذ للفروق الفردية آثارها في الاختيار.

## القلب الثاني - النشر:

(أولاً - مفهوم): والمقصود به (النشر الفني)، وهو (الفكرة الجميلة بتعبير جميل).

وقمته: في أسلوب القرآن الكريم والحديث النبوي، ثم الوصايا والمقامات والخطب والرسائل والمسرحيات والمقالات والقصص والحوار و....

## ثانيا - (نوعه):

١- (السجع): وهو ما ختمت فقراته بكلمات بقافية واحدة.

مثل: ذلك كثير في القرآن الكريم . كقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدِيرُ ۗ فُوقًا لِّذُرِّيَّتِكَ ۗ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ۗ وَيَأْتِيكَ فَطَهْرٌ ۗ وَالرُّجْزُ فَاهْجُرْ ۗ وَلَا تَمَنَّ نَسْتَكْثِرُ ۗ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۗ...﴾ [ المدثر: ١-٨].

٢- (اللزوم): وهو ما ختمت فقراته بكلمات من وزن واحد، كقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۗ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۗ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۗ إِنَّكُلْ نَفْسٍ لَّعَلَّيْهَا حَافِظٌ ۗ﴾ [ الطارق: ١-٤].

٣- (شعر المرسل): وهو الخالي منهما . السجع والازدواج.

## المطلب الثالث - صفات الأدب المختار للدراسة - (سعرًا ونثرًا):

١- سهولة اللفظ، وقلة الألفاظ الصعبة، وندرة التراكيب المعقدة، كي لا ينحرف المدرس عن تذوق الأدب إلى الشرح، وهذا لا يمنع من دراسة بعض النصوص صعبة اللفظ، معقدة التراكيب، وغامضة المعنى، كنماذج أدبية لفترة معينة تخضع للنقد الأدبي بموازينها، وليست نماذج للتذوق الفني.

٢- اختيار الموضوعات (المحلية ثم العالمية)، والمثيرة لعاطفته وحماسته ومناسبة لخبراته وحاجاته، وبناء صرح عقيدته وشخصيته.

٣- صدق الخيال، وانسجامه مع الصورة المعروضة.

٤- اختيار البعير الشعري الملائم لموضوع القطعة.

٥- وضوح الفكرة وواقعيته، وتنوعها، ومناسبتها المستوى العمري والثقافي مثير لعواطف الخير والحماسة في نفسه.

٦- مناسبة حجم القطعة لرس (الدرى).

٧- إسهام اللؤلؤ أحياناً في اختيار القطعة (المفوتة)، حين تعدد القطع الأدبية للكاتب الواحد في كتاب النصوص.

# المبحث الثالث

## أهداف تدريس الأدب بجميع ألوانه

### وإنجازاته التربوية فيه

#### المطلب الأول - الأهداف:

١- فهم ما في الأدب: من خصائص متميزة في مجال المعاني والأخيلة والعواطف الإنسانية، والصور الطبيعية والأحداث الاجتماعية والسياسية والدينية، وإن هذا الفهم الواسع ليدفع إلى الوعي المتكامل، والإدراك الدقيق للواقع والفكرة الصالحة، والخيال الخصب، ويزيد من مكانة الأديب بين إخوانه، ويسعد به واقعه.

#### ٢- التربية الفنية والجمالية:

ذلك أن الأدب جمال - جمال في الفكرة، وجمال في الخيال، وجمال في الأسلوب بنوعيه: شعره، وما فيه من نغم وقافية ووزن ومشاعر، ونثره الفني، وما فيه من محسنات بديعية ودقة التعبير وعمق التفكير، وجمال العرض. إنه يُعنى بجمال الروح، كما يعنى بجمال السلوك، ويعنى بجمال الطبيعة، وهو يهيم بالجمال ويستقصي أبعاده وآفاقه.

إن التماس الجمال الفني في الأدب يدفع الأديب إلى تذوقه في كل ميدان، في التفكير والحديث والكتابة والسلوك، وفي الخيال والأمني، ويحمله على أن يهيم بالجمال، وما وراءه من قوة مبدعة خلاقة، وهي الله عز وجل: «إن الله جميل يحب الجمال».

[أخرجه مسلم (٩١)، وأحمد (٣٧٨٩)].

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [السجدة:٧]، كذلك، فإن الأدب يحمله على استشعار السرور الدائم والفرحة النفسية، ويدفعه أيضاً إلى حسن الاختيار لما يقرأ، وما يسمع، فلا يختار إلا الجميل، ولا يصدر عنه إلا الجميل كذلك.

٣- اللقاء (الموصول بالقيم والمثل العليا): المتمثلة بالخلق والسلوك الإنساني،

المؤثرة في سلوك القارئ، من آية كريمة إلى حديث نبوي، ومن قصة إلى خطبة، ومن حكم وأمثال سائرة إلى أشعار خالدة.

وأفضل ما تؤثر به القيم ارتباطها بقدسية ربطها بخالق الإنسان والحياة والكون، إذ لهذه القدسية الأثر البالغ بالالتزام ﴿قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فُلُوكَ فَمَا لِي بِالْأَعْيُنِ﴾ [الأنعام: ٧١]، وأسمى منزلة لهذه المثل العليا التسامي إلى صفات رب العالمين: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الروم: ٢٧]، والمنزلة الثانية لهذا التسامي اتخاذ المصطفى ﷺ القدوة الشاملة في سائر مجالات الحياة: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

#### ٤- (تشفيس عن الكثير من الرغبات):

[فمن عانى الكثير من أصدقاء السوء، أو الأصدقاء غير الأوفياء، يجد في ما يأتي من الشعر سلواناً عما هو فيه، حين يقرأها في نصوص شعرية حكيمة:

إنه لا يجد أحداً يركن إليه، رغم كثرة الناس:

ما أكثر الناس! لا، بل ما أقلهم!

إني لأفتح عيني، حين أفتحها

على كثير، ولكن لا أرى أحداً<sup>(١)</sup>

وحين يقرأ غيرها من النصوص، تنفسح أمامه أبواب الأمل، الضيق المحدود، بعد ياس وقنوط:

وإن امرأ يمسي ويصبح سالماً

من الناس، إلا ما جنى، سعيد<sup>(٢)</sup>!

وقول الآخر:

إننا نضي زمن ترك القبيح به

من أكثر الناس، إحسان وإجمال

وقول الثالث:

أقلب طرفي لا أرى غير صاحب

يميل مع النعماء حيث يميل

وصرنا نرى أن المتارك محسن

وأن صديقاً لا يضر خليل<sup>(٣)</sup>!

حينئذ يقنع بواقع حاله حين لا يضره أحد في هذا الزمن فهو السعيد، فيداري الأصدقاء الذين يسلم من أذاهم، ويقنع بمصاحبهم، ولكنه حينما يشتد الكرب عليه بأذاهم، ويستمر بمدار أقم فلا

(١) (٢) (٣) موسوعة رياض الشعر الإسلامي الحكمي، المؤلف.

يجازى إلا بالمرّ والأذى، حينئذ يزده أذاهم صبراً عليهم ومضاء في إحسانه إليهم:

سأصبر حتى يعلم الصبر أنني صبرتُ على شيء أمر من الصبر<sup>(١)</sup>

حتى إذا لم يجد، بعد طول الجهد ومرّ العناء، ما يسرّي به عنه، يجد في هذه الآيات سلوانه وراحته:

وإذا بالصديق عنك تولى فتصدق به على إبليس<sup>(٢)</sup>

وقول الآخر:

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً  
ففي الناس أبدال، وفي الترك راحة  
فما كل من تهواه يهواك قلبه  
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة  
ولا خير في خِل يخون خليله  
ويُنكر عيشاً قد تقادم عهدُه  
سلام على الدنيا، إذا لم يكن بها  
فدعه، ولا تكثر عليه التأسفاً  
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفاً  
ولا كل من صافيته لك قد صفاً  
فلا خير في ودٍ يجيء تكلفاً  
ويلقاه من بعد المودة بالجفاً  
ويفضح سراً، كان من قبل قد خفاً  
صديق صدوق ينجز الوعد منصفاً<sup>(٣)</sup>.

وما أكثر ذلك في الشعر العربي الحكيم، وفيه معالجة الكثير من المشكلات النفسية، بقراءة الموضوعات الأدبية التي تعوض عن الحرمان، وتعالج العقد النفسية الناجمة عنه.

٥- الإفاوة من أوقات الفراغ: بالأدب المنبث بالكتاب، إذ هو خير أنيس نافع

وغير ضار:

أحب مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب<sup>(٤)</sup>

ولما كان الأدب مرآة الماضي والواقع وحلم المستقبل، حيا فيه الأديب أمتع حياة، وغزرت ثقافته العامة، شريطة حسن الانتقاء للمقروء.

٦- تنمية الثروة اللفظية: والإفادة منها في فهم ما يقرأ، وفي الحديث والكتابة، كما تعين على الدقة في الفهم والتعبير. ومن كانت ثروته اللفظية محدودة شق عليه

(١) موسوعة رياض الشعر الإسلامي - الحكمي، والقيمي - المؤلف.

(٢)، (٣)، (٤) موسوعة رياض الشعر الإسلامي - الحكمي، والقيمي - المؤلف.

التفاهم مع الغير بيسر، وهذا ظاهر عند الأطفال، كما هو ظاهر عند الطلبة الأجانب الذين لا يتقنون اللغة التي يتفاهمون بها.

٧- **الأسلوب مرجحة وتبسيط عملي للموضوعات** النحوية والصرفية والقواعد البلاغية، شريطة الاقتصاد بها أثناء تدريسه.

٨- **حب البعث والتتبع العلمي**: إذ إن الأدب الرفيع الممتع يدفع بقرائه إلى الاستزادة منه، والولع به، واستقصاء فنونه في مختلف عصوره، مما يزيده علماً ومقدرة في الحديث والكتابة ومتمعة نفسية.

٩- **التعرف إلى البيئات الإنسانية**: في الطبيعة الإنسانية والأوطان والأقوام وماضيهم وحاضرهم، إذ الأدب جزء من التأريخ العام، إضافة إلى الاطلاع على أوضاع وطنه ومجتمعه، وهو صورة صادقة لمشاعرها وثقافتها وعاداتها وعقائدها وتقاليدها، وبذا تزداد خبراته ومشاركاته عن وعي وتبصر.

## **المطلب الثاني - اتجاهات التربويين في دراسة الأسلوب:**

إن الدراسة التقليدية لدراسته تتمثل بأربعة وسائل:

١- **حسب العصور (الزمنية) التاريخية**.

[أصدرت موسوعي الأدبية الموسومة بـ (الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره) في تسعة أجزاء عام ٢٠٠٠م تقع في أكثر من ألفي صفحة.

على مرحلتين: الأولى: حسب العصور الأدبية التاريخية: (صدر الإسلام، العصر الأموي، العباسي، الأندلسي، العصور المتأخرة والقارة الهندية)، والثانية - العصر الحديث - حسب الأقاليم: (العراق، مصر، الشام، اليمن) مستوفياً نيفاً ومتقياً أديب إسلامي، من عمالقة الأدب في عمر التاريخ - رجالاً ونساءً، ما بين خلفاء وقادة وأمراء وأئمة وشعراء وكتاب وخطباء وزهاد ووعاظ ووفي القمة أديب الأديباء محمد ﷺ - في استيفاء سير حياتهم، بما يحمل على الاقتداء بهم، وفي انتقاء أفضل ما أثر عنهم من أدب في سائر مجال الحياة الإسلامية الكريمة، بعيداً عن الإسفاف في المجون والخمريات والنفاق للطغاة].

٢- **حسب البيئات والأقاليم (المكان)**.

٣- **حسب الفنون (الزمنية)**.

٤- **عن طريق التنوع اللغوي**، وهو أحررها.

## القلب الثالث - الاتجاه الحديث في تدريس الأدب:

كان الاتجاه القديم لدرس الأدب ينحصر في المرحلة الثانوية (بالمحفوظات)، هي أساس عرض المادة الأدبية - من خلال شرح أفاظها، ومرور سريع بمعانيها، من غير تحليل أو تدقيق. وكان اختيار النص الأدبي منفصلاً عن تأريخ الأدب، ومن غير اكتشافات لبيان حياة الأديب، ولا مناسبة النص، ولا تذوق أدبي لها، أما الامتحانات فكانت شفوية فقط.

**أما الاتجاه الحديث** فقد تم توثيق الصلة بين النصوص المختارة وتاريخ الأدب، إذ يختار من فترة معينة، لتكون محوراً لدراسة تأريخ الأدب وصوراً حية للحياة العامة حينئذ في مجال الأدب والاجتماع والعقيدة والسياسة، كما عني هذا الاتجاه بالتحليل والموازنة وشرح المناسبات، والتذوق الجمالي، واهتم كذلك بالتمرينات الأدبية بالأسئلة الشفهية والكتابية، بما تدرك قدراتهم من النقد والتذوق وإصدار الأحكام.

[أصدرت موسوعتين أدبيتين أخيراً، تحت عنواني:

(موسوعة رياض الشعر الإسلامي القيمي)، و(موسوعة رياض الشعر الإسلامي الحكمي) تضم كلتاها أكثر من ١٤,٠٠٠ بيت شعري تقعان في حوالي ٩٠٠٧ صفحة - لكل بيت أو قصيدة اسم شاعرها، ونبذة عن ترجمة حياته والوزن الشعري، ومصدره، وشرح معاني الكلمات الصعبة، وكل منهما منقسمة إلى ١١ فصلاً يحتوي سائر مجالات الحياة - العقيدة والروح والخلق والاجتماع والصحة والاقتصاد والسياسة والحماسة والرياء والمديح والهجاء والغزل العفّ، وقبل كل بيت وقصيدة توضيح مجال الاستشهاد به، من خلال تذوق معناه، وهي تفيد الخطيب والداعية والأستاذ والمدرس والكاتب والمؤلف والباحث، إذ يجد أمامه النصوص مهياة له مع ترجمة لقائلها، وتوثيقهم، من غير معاناة في البحث الذي يطول به ويتعبه، وهي في طريقها إلى النشر خلال هذا العام إن شاء الله].

# المبحث الرابع من ألوان مهاراة التدريس للآداب

## المطلب الأول - الأناشيد:

**أولاً - مفهومها:** (هي النصوص الشعرية التي يعمد مؤلفوها في نظمها للتلاميذ إلى اليسر والسهولة، لإخضاعها للغناء واللحن، وتهذيب الوجدان لديهم، وترقية الأحاسيس والمشاعر، وإبعادهم عن الخجل).

### ثانياً - أهميتها وأهدافها:

- 1- هي الشعر الملحن، وقد ترافقه الموسيقى، وتمارس جماعياً.
- 2- كثيراً ما يخرج الشعر عن البحور المتعارف عليها في الشعر.
- 3- هي شعر فقط، لا نثر فيها، ولا نصوص قرآنية أو نبوية.
- 4- هدفها الرئيس وجداني، لبعث السرور والنشاط، لذا يجب الدقة في اختيارها ملائمة لميول التلاميذ، لترغيبهم في المدرسة.
- 5- كما إنها تهدف إلى غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي.
- 6- تعلم الأطفال اللغة الفصحى من خلال قراءتها وحفظها وإنشادها، وتكرارها.
- 7- غرس القيم والفضيلة والخلق والآداب الاجتماعية، كما تعمق العقيدة الدينية، حين يحسن اختيارها.

**ثالثاً - طرق تدريس الأناشيد:** تصلح الأناشيد في الصفوف الأولية لمرحلة الأساس، وتدريسها يعتمد على الغناء، لضعفهم في القراءة. كما أنها ترغّب فيها، لما فيها من الدافع الوجداني.

### وخطوات تدريسها كما يأتي:

- 1- **التشهير والتفريم:** بسرد قصة قصيرة أو حديث يتناسب مع معنى النشيد.
- 2- **عرض نهي التشهير -** إما بكتابته مسبقاً على السبورة أو على لوحة إضافية، أو

بفتح الـكـتـب؛ إن كان فيها .

٣- (الفرادة - للمعلم، من غير تلحين، بأناة، وانتباه منه إلى إصغاتهم التام إلى قراءته .

٤- إفهامهم معناه بأسلوب بسيط سهل، موجز .

٥- فرادة (النشيد بالتلحين) وبالإشتراك بين المعلم والتلاميذ .

٦- تغني التلاميذ به بتكراره عدة مرات .

٧- (التغنية): يكون إما بأسلوب المحو التدريجي، وإما بالطريقة الثانية، ويكون

بفترات قصيرة أو متباعدة، وهي الأفضل على أن لا يزيد عن يومين .

### (النشيد الإسلامي) [الأهازيج] وورثها في تسمية (شعور الربني لدى (الوقال (١)

المراد بالأناشيد [ بالأهازيج ] تلك القطع الشعرية، التي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم نظماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجمعي. وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات. (علي مذكور: تدريس فنون اللغة: ١٧٤) وهي لون أساسي من النصوص في الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي (يوسف الحمادي: ٢٤٥) والنشيد صورة من الإبداع الفني التعبيري، يعتمد على الإيقاع والنغم في صورة سهلة يسيرة، ولعل أبرز لون الأناشيد، هو ذلك اللون المرتبط بحياة الطفل وواقعه، والنشيد أسلوب من النغم يهدف إلى ترقية المشاعر وتهذيب الوجدان، وإلى تنمية قدرة الصوت وكفاءته، وتحرير الأطفال من الخجل الزائد، وإدراك أهمية الاستماع. (محمد صلاح مجاور: ٦٧).

ولا شك أن التلاميذ الصغار بطبيعتهم يحبون الحركة والنشاط، ويميلون إلى المشاركة الجماعية، ومن هذا كان ميل التلاميذ شديداً إلى الأناشيد بصفة عامة (والى الديني منها بصفة خاصة، لأنها تمس عواطفهم الروحية والوجدانية، مما يجعلها موضع التقديس والتقدير والاعتزاز، ويجعلها من أصلح الأسس والدعائم لغرس الاتجاهات الدينية والسلوكية الطيبة في نفوسهم، وتوضيح المفاهيم الروحية

(١) طرق تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين - المنهج والأسلوب مصطفى إسماعيل موسى -

الإمارات العربية المتحدة / ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م / ٨٠-٨٢ .

وتأكيد معانيها ومراميها لديهم، مع تحقيق المتعة لكل من المرسل والمستقبل، واللذة والإحساس بالجمال عند من يستمع إليها. فالتلميذ منذ البداية يجب أن يشعر بقدرة الكلمة على التصوير والإبداع، وبقدرتها في إبراز مكنون النفس الإنسانية، وما يعتمل فيها من انفعالات وعواطف، يستشعرها التلميذ بمساعدة المدرس من خلال الإيقاع والنغم.

ويهدف تدريس الأناشيد [ الأهازيج ] الإسلامية إلى ما يأتي:

١- تهيئة أذهان الأطفال لتقبل بعض الحقائق الدينية المتصلة بالعقيدة كقدرة الله وصفاته، وذلك لما تتسم به من ألفاظ سهلة، ووزن وإيقاع، ينسجم مع طبيعة الطفل، ولأن الأناشيد تخاطب الوجدان وتسيح بالفكر إلى التفكير في مخلوقات الله في كونه، وما أبدعه من مظاهر القدرة والجمال. إن الأطفال تتعمق في نفوسهم عقيدة الإيمان عندما يرددون هذه الأناشيد الدينية مثل نشيد الله الخالق:

من خالق الشمس	والنجم والقمر
من خالق الإنس	والطير والشجر
الله خالقنا هو	مبدع الأكوان

وكذلك يتعلم الأطفال من نشيد باسمك اللهم واجب المسلم تجاه ربه، وأدبه مع خالقه، وقوة عقيدته، وسلوكه الإيماني في كل لحظة من أوقات النهار:

باسمك اللهم أسعى	باسمك اللهم أعمل
فإذا أحسنت صنعاً	فارض ربي وتقبل
باسمك اللهم أسعى	واسمك اللهم أسعى
باسمك استقبلت صبحي	وبه أبدأ كدحي
وعليه كل نجحي	وهو عوني حين أعمل
باسمك اللهم أسعى	

ويعمق نشيد أنا أمنت بري قيمة الإيمان بالله وبرسوله وكتابته القرآن الكريم،

في نفوس الأطفال، ويعلمهم الدعاء والتضرع إلى الله:

ولله زهرة حبي	أنا آمنت بري
عمر الإيمان قلبي	برسولي بكتابي
فهدي القرآن دري	إن تسألني عن طريقي
فاغفر اللهم ذنبي	في سبيل الله أسعى

وينمي النشيد عقيدة الإيمان بالقضاء في نفوس الأطفال كما في نشيد لا راد

لقضاء الله:

يا رب فامطرني خيراً	أسلمت وسلمت الأمرا
لا أملك نفعاً أو ضرراً	سلمت الأمر إلى المولى
يا رب فحقق لي أملي	أملي أن أنشر إسلامي

وكذلك يغرس النشيد في نفوس الأطفال الإيمان برسولنا محمد ﷺ كما في نشيد

النبوة الخاتمة:

بالذكر والنور المبين	الله أرسل عبده
نوراً ليهدي الحائرين	بعث الرسول محمداً
هو رحمة للعالمين	هو شاهد ومبشر
دكت عروش الظالمين	في دعوة آياتها

ووحداية الله تتجلى في نشيد توحيد ربي ليعمق عقيدة الإيمان بالله الواحد في

نفوس الأطفال:

وأنا بذلك أشهد	الله ربي واحد
برغم ممن يجحد	ذا مبدئي وأصونه
وهو المهيم في علاه	الله لا رب سواه
ولو جهه عنت الجباه	ملك الخلائق كلها

نوراً على مر السنين

الله أكبر قلتها

كانت له برد اليقين

قلبي اطمأن بذكرها

كذلك تضمنت الأناشيد عقيدة البعث والحساب، وتبصير الأطفال بما في يوم القيامة من عذاب الكافرين وفوز المؤمنين، ورجاء بدخول الجنة:

يوم بشر أو نداهه

إنه يوم القيامة

وهو ينبوع كرامه

للذي آمن فخر

وعلى الثغر ابتسامه

يفرح الناجون فيه

يوم لا تجدي ملامه

ولمن يكفر خزى

واجعل العقبي سلامه

رب أدخلني نعيما

وتحبب الأناشيد الأطفال في العبادات الإسلامية، ففي الصلاة مثلاً:

اطلب عون الله

بالصلاة بالصلاة

قائلاً الله أكبر

حينما يشدو المؤذن

والجلال الحق يظهر

عندها الرحمن يأذن

تهبط الرحمات

تفتح الجنات

من صدق الله أكبر

تخشع الأفلاك

وفي الحج تأتي هذه الأنشودة الجميلة على صورة قصة:

فسألت أبي عن مقصده

قد سار أبي ومضى يوماً

لرحاب النور ومولده

فأجاب أبي أنوي حجاً

وأنا المشتاق لمسجده

وأزور نبيي منشرحاً

ولثمت المسك في يده

فحصنت أبي ما أطيبه

٢- إكساب الأطفال الأخلاق القيم الإسلامية والآداب من خلال الكلمات المعبرة ذات المعاني السامية والتي تتفق مع مبادئ الإسلام، ففي نشيد الأمانة للدكتور

عارف الشيخ تتضح هذه المعاني الجميلة، يقول:

أسمعوني يا صفاري  
أنتم أهل الفطانة  
ليس في الدنيا صفات  
حمدت مثل الأمانة

أما بر الوالدين فنسمعه في نشيد أبي وأمي:

قلب برحمته رعائي  
نفر تبسم إذ رأني  
نبع جميل قد سقاني  
ما شئت من فيض الجنان

أمي وحيي لفظ أمي

أمي وما أحلى ندائي  
عند الصباح أو المساء  
إن أشك أعطتني دوائي  
إن أبك أسهرها بكائي

أمي وحيي لفظ أمي

تعبت بحملي والعظام  
ومضت تعلمني الكلام  
وتروح تعمل في اهتمام  
لهناءتي بين الأنام

أمي وحيي لفظ أمي

أمي العزيزة يا حياتي  
يا قدوة للصالحات  
لك في المساء وفي الغداة  
مني دعائي في صلاتي  
أمي وأبي لكما ولأني  
عيشا على الدنيا ضيائي  
فإذا كبرت وذا رجائي  
أديت ديني ووفائي

لأبي مدى الدنيا وأمي

٣- تعويد الأطفال الجرأة في القول، والتخلي عن الخجل وذلك من خلال المشاركة في إلقاء النشيد وترديده أولاً مع المجموعة، ثم بمفرده فيما بعد، بل إنشاده بإيقاع ولحن وصوت جميل معبر.

٤- تعويد الأطفال تذوق الكلمة الجميلة، وتربية الذوق الفني من خلال تحليل

بعض كلمات الأناشيد، وموازنتها بغيرها مما يسمعه ويدر على ألسنة العامة، وبيان مدى اتفاق هذه النغمات مع توجهات الإسلام وأدبه.

٥- بعث روح البهجة والمرح والسرور في نفوس الأطفال، مما يحببهم في مادة التربية الإسلامية، ويدفع عنهم الملل والسأم، وعلى سبيل المثال:

ري يا رحمان  
يسر لي أمري  
وامنحني الغفران  
واشرح لي صدري

٦- تواصل التلاميذ مع مجتمعاتهم الإسلامية، ومشاركتهم في المناسبات الدينية بما يحفظون ويرددون من أناشيد، في الأعياد والمناسبات مع الأهل والأصدقاء في رحاب المدرسة.

٧- إثراء حصيلة الأطفال اللغوية، بما تمدهم به الأناشيد من مفردات وتراكيب جميلة وجديدة، ومعاني ثرية.

٨- تمكين الأطفال من الأداء والإلقاء الجيد للشعر الديني وتمثيل معانيه.

٩- تعرف الشعراء وتقديرهم، وتعرف طرائقهم في التعبير عن المعاني الدينية.

١٠- حفظ مجموعة من الأناشيد الإسلامية التي تكون أساساً جيداً لاستخدامها في مواقف الحياة، ومواقف الدراسة وبخاصة الدراسة اللغوية فيما بعد.

١١- تنمية قدرة الأطفال على فهم الشعر الديني، واستنتاج معانيه وعظاته.

١٢- الكشف عن عيوب النطق وأخطائه في أثناء إلقاء الأناشيد، ومعالجتها...

### أساليب تدريس الأناشيد [اللافتح]:

يمكن أن نلخص أهم أساليب تدريس الأناشيد فيما يأتي:

- الحوار والمناقشة في التهيئة الحافزة وشرح الكلمات.

- قراءة المعلم وترديد التلاميذ وراءه زمرة فزمرة.

- الإنشاد الفردي.

- عرض الصور والرسوم.

- تمثيل المواقف.

- الإنشاد الجمعي بعد حفظ النشيد حفظاً سليماً.

### طريقة تدريس الأناسير:

(أ) في الحضانة والصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية:

- أطفال هذه الفترة لا يجيدون القراءة، ولهذا يتبع معهم المدرس الخطوات الآتية:

١- يمهد المدرس لموضوع النشيد بحديث قصير، أو صور تتصل بالنشيد، أو أسئلة يوجهها إلى التلاميذ.

٢- يوقع المدرس لحن النشيد، ويكرر هذا الإيقاع حتى تألفه أذان التلاميذ.

٣- يغني المدرس النشيد وحده عدة مرات.

٤- يطلب من الأطفال أن يشاركوه في الغناء.

٥- يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيدوه.

٦- يناقش المدرس بعد ذلك بعض المعاني الواردة في النشيد.

(ب) في الصفوف الأربعة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

- يمهد المعلم لموضوع النشيد بحديث أو أسئلة.

- يقرأ المعلم النشيد قراءة خالية من التنغيم و التلحين، وقد يكرر ذلك عند الضرورة.

- يطالب بعض التلاميذ بقراءة النشيد ويصحح لهم الأخطاء.

- يناقش التلاميذ في معاني النشيد ويعرض الصور التي تساعدهم على إبراز المعنى، ويساعدهم في استنتاج القيم والعظات المتضمنة في النشيد مع تمثيل المواقف التي تحتاج إلى ذلك.

- ويمكن بعد ذلك تلحين النشيد وتدريب التلاميذ على إنشاده ملحناً. (علي

مذكور ١٧٦، صبحي طه ٢٤٩، عبد المنعم ١٠٠، عبد الحميد ١٥٠).

## الأهانب المدرسية مأزم من أهانب مرحلة الأساس الثانية:

- النصف الثاني من المرحلة الابتدائية، ولذالك المرحلة الابتدائية

(١)

### الدعائم المقدسة

هذي دعائم دعوة قدسية  
هذي مبادئنا التي نسعى لها  
الله غايتنا، وهل من غاية  
وزعيم دعوتنا الرسول، وما لنا  
دستورنا القرآن، وهو منزل  
وسبيل دعوتنا الجهاد وإنه  
والموت أمنية الدعاة، فهل ترى

كُتِبَ الخلود لها مدى الأزمان  
في حالة الإسرار والإعلان  
أسمى وأغلى من رضى الرحمن!  
غير الرسول محمد من ثانٍ  
والعدل كل العدل في القرآن  
إن ضاع ضاعت حرمة الأوطان  
وكنأ يُعابُ بهذه الأركان؟

وليد الأعظمي الخطاط، توفي في ٢٠٠٤. رحمه الله. له عدة دواوين.

(٢)

### صوت عمر الخالد

سكت الزمان، وظل صوت محمد  
سكت الزمان، وظل صوت محمد

كالرعد يقصف في رؤى الأحلام  
أملأ يحقق أجمل الأحلام  
وتراً يجيء بأعذب الأنغام  
سداً يصد مسارب الإجرام  
نوراً يضيء على مدى الأيام  
(الله اكبر)، عند كل صدام

وليد الأعظمي

## النشيد الإسلامي

الصين لنا، والعرب لنا  
أضحى الإسلام لنا ديننا

والهند لنا، والكل لنا  
وجميع الكون لنا وطننا

.....

توحيد الله لنا نور  
الكون يزول ولا تمحى

أعدنا الروح له سكننا  
في الدهر صحائف سؤدنا

.....

بُنيت في الأرض مساجدنا  
هو أول بيت نحفظه

والبيوت الأول كعبتنا  
بِحياة الروح، ويحفظنا

.....

في ظل الدين تربينا  
علم الإسلام على الأيا

وينينا العز لدولتنا  
م شعار المجيد للتنا

.....

وإذ ان المسلم كان له  
قولوا لسماء الكون لقد

في الغرب صدى من همتنا  
طاولنا النجم برفعتنا

.....

يا دهرُ أما جرّيتَ على  
طوفان الباطل ثم يفرق

نيران الشدة عزمتنا  
في الخوف سفينة قوتنا

.....

يا ظلّ حدائق أندلس  
وعلى أغصانك أوكارُ

انسيتِ مغاني عشرتنا؟  
عمرت بطلائع نشاتنا

.....

يا دجلة هل سجلت على

شطيك ما أثر عزتنا؟

أما جاك تروي للدنيا

وتعيد جوانب سيرتنا

.....

يا أرض النور من الحرمين

ويا ميلاد شريعتنا

روض الإسلام ودوحته

في أرضك رؤاهنا دمننا

.....

بهلال النصر يضيء لنا

ويمثل خنجر سطوتنا

إن اسم محمد الهادي

روح الأمل لنا هضتنا

و. عبد إقبال

## س أناشيد المرحلة الإبتدائية:

(١)

(في ضميري وأنا صوت النبي)

في ضميري دائماً صوت النبي  
صائحاً: غالب وطالب واداب  
كن سواء ما اختفى وما علن  
كن عزيزاً بالعشير والوطن  
أمراً: جاهد، وكابد، واتعب  
صارخاً: كن ابداً حُرّاً أباي  
كن قوياً بالضمير والبدن  
كن عظيماً في الشعوب والزمن

.....

رباً بالإسلام قد أحببته  
فعلى العهد ما أحببته  
أو أموت دونه موت البطل  
رباً من نورك قد آتيتني  
أحرس الكنز الذي وهبته  
جاهداً أحياء بجسم من عضل  
عطفني صاوي (الرائع)

(٢)

(عزة النفس)

يا إله الكون، هل يرضيك أنا  
ننفض اليوم غبار النوم عنا  
إخوة في الله للإسلام قمنا  
لا نهاب الموت، لا، بل نتمنى  
أن يرانا الله في ساح الفدا

.....

إن نفساً ترتضي الإسلام ديناً  
أوترى الإسلام في الأرض مهيناً  
ثم ترضى بعده أن تستكيناً<sup>(١)</sup>  
ثم تهوى العيش نفس لن تكونا  
في عداد المسلمين العظماء

.....

(١) تذلل وتهون.

آن للدينيا بنا ان تطهرا  
نحن أسد الله، لا أسد الشرى<sup>(١)</sup>  
قد قطعنا العهد الأ نصبرا  
أو نرى القرآن دستور الورى  
كل شيء ما سوى الدين هباء<sup>(٢)</sup>

.....

يا رسول الله قم فانظر جنودا  
لن يكونوا في الوغى إلا أسودا  
كرهوا العيش على الأرض عبيدا  
ورأوا في الدين مجداً لن يبيدا  
إنهم بين الورى رمز الإباء<sup>(٣)</sup>

.....

حبذا الموت يريح البائسين  
ويبرد الجسد للمستعبدين  
فلنمت نحن فداء المسلمين  
سادة الدنيا برغم الفاشمين<sup>(٤)</sup>  
وليسد في الأرض قانون السماء<sup>(٥)</sup>

.....

قد أثارت دعوة الإسلام فينا  
روح آباء كرام فاتحين  
أسعدوا العالم بالإسلام حيننا  
فاستبقنا للمعالي ثائرين  
وتسابقنا إلى حمل اللواء

عبد الحسن اوى

(٣)

سبب الإسلام

ملكننا هذه الدنيا قرونا  
وأخضعها جوداً خالدونا

(١) الغاب.

(٢) لا وزن له.

(٣) العزة.

(٤) الفاشمين. الأغبياء الذين لا يفهمون.

(٥) القرآن الكريم.

فما نسي الزمان، وما نسينا  
غداة الروع تأبى أن تلينا  
رأيت الهول والفتح المبينا  
بطغيان ندوس له الجبينا  
وما تُفْضِي<sup>(١)</sup> عن الظلم الجفونا  
مضى بالمجد قوم آخرونا  
وقد عاشوا أئمته سنينا  
سؤال الدهر: أين المسلمونا؟

وسطرنا صحائف من ضياء  
حملناها سيوفاً لامعات  
إذا خرجت من الأعماق يوماً  
وكنّا حين ياخذنا وليّ  
تفيض قلوبنا بالهدي بأساً  
وما فتئ الزمان يدور حتى  
وأصبح لا يرى في الركب قومي  
والمني وآلم كل حرّ

.....

أذوب لذلك الماضي حنيننا  
يدعمه شباب طامحونا  
من الإشفاق إلا ساجدينا  
ولم يُسلم إلى الخصم العرينا  
وقد ملؤوا نواديهم مجونا  
ولم يتقلبوا في الملحدينا  
خطير كي يقال: مثقفونا

تُرى هل يرجع الماضي؟ فإني  
بنينا حقبة في الأرض ملكاً  
إذا جُنّ المساء فلا تراهم  
شباب لم تحطمه الليالي  
ولم تشهدهم الأقداح يوماً  
ولم يتشددوا بقشور علم  
ولم يتبجحوا في كل أمر

.....

شباباً مخلصاً حراً أميناً  
فيأبى أن يقيّد أويّهونا

كذلك أخرج الإسلام قومي  
وعلمه الكرامة كيف تُبنى

هائم الرفاعي

(١) لا نفض الجفون، والمراد ألا نسكت على ظلم أبداً.

## المطلب الثاني - (النصوص الأدبية والمفردات):

أولاً - مفهومها: هما مادة واحدة، لا فرق بينهما، إذ كلاهما نصوص أدبية - شعرية ونثرية تقرأ، وتفهم، وتحفظ، وكثيراً ما يفرق بينهما المؤلفون في طرائق التدريس، ولا أرى من سبب في هذا التفريق.

ويعرفان بأنهما: (وعاء التراث الأدبي، قديمه وحديثه - نشره في قرآنه وحديث رسوله ﷺ والنثر الفني والشعر، وهما بوابة لدراسة تاريخ الأدب في الأزمنة المختلفة، وعن طريقها يتم إثراء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والنوقية).

وكلاهما مختار من الأصالة والمعاصرة في الأدب القومي والإنساني).

## ثانياً - (أسس انتقاء النصوص والمفردات):

١- انتقاؤها لعرض صورة لعصر أدبي، كالجاهلي، أو صدر الإسلام، أو الأموي... ممتثلاً بغرض من أغراض الأدب في ذلك العصر.

٢- اختيار النص متضمناً القيم والمثل العليا والسلوك المستقيم، وذلك كثير في النصوص الإسلامية، وفي الأدب الإسلامي - قديمه وحديثه، شعره ونثره. وهو مفيد في واقع الحياة في التعامل مع الجنس الإنساني.

٣- الانتباه إلى حجم النص المناسب للمتعة، بعيداً عن الإملال بسبب الطول، وسوء الانتقاء، والمفروض أن تكون خمسة أبيات أو أسطر في المرحلة الأولى من مرحلة الأساس الأولى، والعشرة في مرحلتها الثانية، والخمسة عشر في الإعدادية.

٤- تجاوب النص الأدبي مع المنهج وأهدافه.

٥- الاهتمام بالأدب الحديث الجيد، إضافة إلى القديم.

٦- ملاءمة النصوص لمرحلة النمو وحاجاته - فكراً وخيالاً وأسلوبياً.

## ثالثاً - أهميتها وأهداف تدريسها:

١- دراسة أدب البلغاء والفصحاء، وتحليلها وموازنتها وتدوقها وحفظها، لاسيما إذا أحسن انتقاؤها، يفيد في التأثر بأفكارهم وأخلاقهم وأساليب حديثهم، وتحملهم على محاكاتهم، إضافة إلى نماء الثروة اللفظية لديهم.

٢- حفظ النصوص يرسخ المعاني الكلامية والسلوكية فيهم.

٣- حبّ الأدب الرفيع، ونماء الذوق الأدبي وإمتاع الأنفس بجماله الفني، واستمراء حواسهم السمعية النغم الشعري والتأثر بسحر الأسلوب، وهذا من أهم ما يحبب الأدب إلى قلوبهم.

٤- تربية الطالب تربية عقدية وخلقية واجتماعية فعالة ومؤثرة في المجتمع.

٥- إتقان قراءة السورة الكريمة أو بعض آياتها، والأحاديث النبوية الشريفة والقطع الأدبية المراد حفظها، قراءة فصيحة تعينهم على القراءة الجيدة.

٦- معرفة أسباب نزول الآيات الكريمة، إضافة إلى التعرف إلى الجو العام للنصوص الأدبية، وقائلها.

٧- زيادة الثروة اللفظية، والقدرة على استيعاب النصوص الأدبية وشرحها وتوسيع مجالات تفكيرهم ومداركهم وألسنتهم على النطق الفصيح.

٨- تعويدهم الشجاعة الأدبية في الإلقاء أمام زملائهم وأمام الجمهور.

٩- تذوق جمال الطبيعة وجمال العواطف الإنسانية.

١٠- تنمية ملكة التخيل والحفظ والتذكر لديهم، بسبب الاستظهار للنصوص.

١١- الوقوف على الكثير من الأحداث التاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية من خلال الأدب، إذ هو مرآة الواقع.

**رابعاً - حفة (النصوص):**

يتم حفظها في مرحلة الأساس الأولى، عادة، في قاعة الفصل ويسهم المدرس في إعادتهم على هذا الحفظ. أما في المراحل التالية، فيتم الحفظ خارج الفصل.

**نبأ (الغلاب) في (حفة):**

لأسباب منها:

١- تفاوت القدرة في حجم المحفوظ، إذ البعض أقدر من غيره عليه.

٢- اختلاف الذكاء في فهم المقروء، لأن الفهم يعين على الحفظ.

- ٣- تفاوتهم في الميل إلى فكرة النص المشوّق، إذ الرغبة تعجل في سرعة الحفظ.
- ٤- مدى الاهتمام بدرس النصوص والمحفوظات والدافع الذاتي للإقبال عليه.
- ٥- الطرق المختلفة للحفظ، فكلُّ يسهل عليه الحفظ بما سبق أن تعودده مما يناسبه...

### العوامل المساعدة على الحفظ السريع:

- ١- فهم اللفظة والتركيب والفكرة: بإدراك المعنى الضمني المجازي، والمعنى الحقيقي والمعنى العام، بيسر حفظها.
- ٢- النصوص المشوّقة: بأسلوبها ووزنها وفكرتها وخيالها، يحبب حفظها.
- ٣- ذوق المرر في اختياره النافعة: وحسن تعبيره، ونغم صوته، ووضوح شرحه، وجاذبيته ولباقته، كلُّ ذلك يضيف على النصوص جمالاً وتشويقاً إلى الحفظ.
- ٤- التكرار: يزيد من إشراك حواس الطالب، سمعاً بالقراءة، وإبصاراً للنص، وترديداً له. كل ذلك يجعل القصيدة مألوفة لديه ومقبولة، كذلك فإن التكرار في فترات زمنية متقاربة يعين على الحفظ، ويرسخ المحفوظ، علماً أن التلميذ في طفولته أقدر على الحفظ في الكبر.
- ٥- التشجيع: كثير من التلاميذ يفشلون في الحفظ النقيض الأسباب الواردة آنفاً، لذا فإن على المدرس ألا يوبخهم، بل عليه أن يرحمهم ويلطفهم، وقد يتردد بعضهم في رفع إصبعه ليقراً أو ليعيد ما حفظ، خجلاً أو خوفاً... وقد ينسى مطلع القصيدة أو العلاقات التي ترتبط بها الأبيات أو الآيات، رغم إتقانه الحفظ، لذا يحسن التشجيع والامتناع عن التوبيخ أو العتاب. يقول المصطفى ﷺ: «لا يصفرن أحدكم وجه أخيه».

### [لم نقف عليه].

حينئذ يتقون بأنفسهم، ويحملهم أدب المعلم معهم على مضاعفة السعي، ليكونوا عند حسن ظن معلمهم بهم.

## طرق التحفة للنصوص والتحقوق:

### ١- الطريقة الكلية:

بإحدى وسيلتين:

أ. حفظ النص كاملاً من غير تجزئته، بتكراره حتى يحفظ، شريطة تجانس الأفكار فيه، وهذا يكون عادة في القطعة القصيرة.

ب. تقسيمه إلى وحدات معنوية رئيسية.

### ٢- الطريقة الجزئية:

بتقسيم النص إلى أجزاء، يتألف كل جزء من وحدة معنوية، لها صلة فكرية بما قبلها وما بعدها. يحفظ الطالب الجزء بعد فهم المعنى الخاص به، ثم يضيف إليه الجزء الثاني، وهكذا، ولا يبدأ بالحفظ إلا بعد الفهم الشامل للقطعة، بعد تقسيمها إلى الوحدات المعنوية.

### ٣- الطريقة الجزئية (البناء):

باتباع الطريقة الجزئية في حفظ كل جزء، ثم الربط بين الجزء المحفوظ والذي يليه، ربطاً قائماً على نوعين:

#### أ- الربط الحائري:

من كلمات وحروف، متشابهة في ختام الجزء، ومطلع الذي يليه، وهذا كثير في القرآن الكريم، يعين في الحفظ. مثل: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ...﴾ [البقرة: ٧٤]، حيث يستعين الحافظ بدلالة القاف في الربط بين الآيتين.

ومثل قول الشاعر:

بعيداً على قرب، قريباً على بُعد

.....

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها

.....

حيث يستعين الحافظ بدلالة القاف في الشطر الثاني بأن يبدأ البيت الثاني

بكلمة فيها قاف، وهي (لقد)، حتى إذا نطق (قرب قريباً)، تذكر (لقد).

ومثل قوله تعالى: ﴿...فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ... ﴾ [الملك: ٤].  
 فإذا انتهى من قراءة الآية الأولى ذكرته كلمة (ارجع البصر) بإعادتها في الآية الثانية.

### ٧- الربط (المعنى):

يربط فكرة الجزء بفكرة الجزء الذي يليه، حتى إذا انتهى الحافظ من ذكر نص،  
 ذكّره معنى هذا النص بالذي يليه، ومثاله في القرآن الكريم: ﴿...وَكَيْتَ أَقْدَامَنَا  
 وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ... ﴾ [البقرة: ٢٥٠-٢٥١].  
 فالربط بين الآيتين أن طلب النصر من الله بصدق يؤدي إلى هزيمة الخصوم.  
 ومثاله في الشعر، قول الرصافي:

بـين شـوك ذـثروه	إن حـظـي كـدقـي قـر
يـوم رـيح: اجمـعـوه	ثـم قـالوا لـحـفـاة
قـال قـوم: اتركـوه	صـعب الأـمر عـلـيـهم
كـيف أنـتم تـسـعدوه	إن مـن أشـقاه رـيـي

فالربط بين البيتين الأول والثاني مع البيت الثالث هو (الصعوبة)، كذلك فإن  
 الربط بين الترك وبين الشقاء وطيد، يتجاوب البيت الرابع مع الثالث قبله.

### ٤- طريقة (التمرين):

وهذا يتم مع القطعة الصغيرة ومتوسطة الحجم.

يبدأ المعلم بحذف كلمتين من البيت الأول، ثم مطالبتهم بإعادة البيت كله، ثم حذف  
 الشطر الأول، ثم البيت الأول كله، وإعادته شفاهاً من قبلهم، وكذا يحفظ البيت الثاني. ثم  
 إعادة الأول والثاني... وهكذا حتى تحفظ القطعة.

ولا يكتفي بإعادة طالب واحد للجزء المحفوظ، بل عدة طلاب، حتى ندع المجال  
 لإسهام متوسطي الذكاء في الحفظ.

كما يحسن أن ندع أوائل الأبيات وأواخرها مكتوبة على السبورة لتعينهم حين الحفظ،  
 ليسهل عليهم الربط بين أجزائها فيه.

## خطوات تدريس النصوص والمفردات:

تراعى هذه الخطوات النص . قرآناً أو حديثاً، شعراً أو نثراً . من خلال مجالين:  
(الشكل - وهو هيكله الظاهري)، و(المعنى - وهو - المضمون).

### ١- الشكل (البنوي) - يشمل:

أ- الألفاظ ومعانيها، وتشابهها وتناظرها وجزلها وضعفها وقوتها .

ب- الأساليب المجازية والحقيقية، كالاستعارة والكناية والتشبيه و.....

ج- الخيال والصور الجميلة والعاطفة .

د- موسيقى النص من البحر الشعري والقافية وتذوق الجمال الفني .

### ٢- المضمون - وهو المعنى - ويشمل:

أ- العقائد والأفكار والعواطف .

ب- إبراز الأفكار العامة للنص وصلتها ببيئة الأديب، وتجاوبها مع عواطفه .

ج- شرح سيرة صاحب النص، وعصره وصفاته وخصائص شعره .

### وتشمل خطوات تدريسها ما يأتي:

١- التمهيد، فالمقدمة، وقد وضعنا سابقاً الضوابط بينهما، وطبيعة كل منهما .

٢- عرض النص: وغالباً ما يكون في كتاب مقرر، ويخبرون بفتحها في صفحة كذا .

٣- قراءة (المرسوم) (المهري) (النورجدي) - المتميزة بالجمهوريّة والتعبيرية ومعدلة السرعة

وجمال الإلقاء، وتمثيل المعنى وسلامة الوقفات .

ويجدر بالمعلم قراءة جميع النص، لاسيما الشعري، ليقتدي بقراءته تلاميذه، ولا

تستغرق هذه القراءة أكثر من ثلاث دقائق .

أما إن كانت القطعة الأدبية مختارة من كتاب خارجي، فإن تعذر توزيعها في

أوراق مطبوعة، فيحسن بالمعلم كتابتها على السبورة بخط واضح جميل، ليفيد

تلاميذه من تحسين خطهم، ثم يقرؤونها هذه القراءة النموذجية .

## ٤- قراءة القرآن (المهارة):

بعد التمهيد لها بإخبارهم بما يشترط لها من قواعد، سبق أن ذكرناها في تدريس القراءة، أهمها عدم الكلام بل حتى الهمس، وضبط الحركات والسكنات والوقفات، وضبط القراءة التعبيرية الموضحة للمعنى، من أمر ونهي وتعجب واستفهام وإنكار وإخبار، وحث وتحضيض، وزجر وتهديد وترغيب....

والقراءة الصامتة لا تجاوز الدقائق الخمس، حتى إذا بدأت بعض الرؤوس ترتفع عن الكتب، يخبرهم المعلم بالكف عن القراءة، رغم أن الكثيرين لم ينتهوا منها، بسبب أن الذين انتهوا منها سيكونون عوامل شغب وفوضى في الدرس، وأن الذين لم ينتهوا من القراءة سيعوضون عنه بالإصغاء إلى قراءات زملائهم الجيدة التالية.

## ٥- قراءة القرآن (المهارة) وهي للفتوة:

يقرأ كلُّ ثلاثة أبيات أو ثلاثة أسطر، في قراءة واحدة للقطعة، وعلى المعلم أن ينتبه إلى تصويب الأخطاء اللغوية، من غير شرح ولا تحليل.

٦- شرح (المعنى) - ويستغرق حوالي ثلث الوقت المخصص للدرس، يشرح لهم معاني الألفاظ الصعبة بما يطابق المعنى الأصلي، مع الابتعاد عن المرادف غير المؤلف، ويذكر الأضداد، ويذكر مشتقاتها إن أمكن، وعن طريق استعمال الكلمات في جمل بينه وبين التلاميذ، ثم كتابة اللفظة ومعناها على السبورة، ونقلها إلى دفاترهم الخاصة صغيرة الحجم، التي تُعدّ على نهج المعجم والتي تستعمل في دروس القراءة كذلك، بما يعينهم في إرجاع الكلمات إلى أصولها وتجريدها من الحروف الزائدة، ليحسنوا وضعها في مكانها المناسب في دفاترهم.

ويعنى كذلك بشرح معنى كل بيت شعري، أو فقرة نثرية، بالاشتراك مع التلاميذ، وبيان المعنى الحقيقي والمجازي إن وجد، كما عليه أن يوقفهم على الجمال الفني في النصوص المشروحة، ولا مانع من أن يعرِّج على بعض القواعد النحوية المؤلف، لا الشاذة، ولاسيما للمواضيع التي درسوها في نفس السنة، على ألاّ يحيل

الدرس إلى موضوع نحوي. ثم ينتهي من شرحه إلى المعنى العام، من خلال توجيه أسئلة كثيرة تحملهم على إدراك الأهداف التي قصدها الشاعر أو الناثر من نصّه، كما تحملهم على تلخيص المعنى العام.

ومن خلال الشرح يحسن بالمعلم الاستشهاد بالنصوص المناسبة، من نصوص قرآنية أو أحاديث نبوية، وأبيات شعرية جميلة، وحكم وأمثال مفيدة.

وعلى المدرس إخبار تلاميذه بتحضير دفاتر صغيرة، تحت عنوان (المختار من بليغ القول) يسجلون فيه هذه النصوص، مع حسن التنسيق لها والتنظيم. ويبقى هذا الدفتر مرافقاً للطالب كل عام، حتى إذا تخرّج في الإعدادية تكون بحوزته نفايس الأدب التي يهواها وينفعل بها، فيحاكيها ويزين كلامه وكتابته بها، فيحسن أسلوبه، ويجمل تعبيره، ويسمو ذوقه الأدبي.

[إني مارست كتابة المختارات خلال نصف قرن من التدريس الثانوي والجامعي، والمرحلة الإعدادية، حيث بدأت أجمع هذه النصوص، حتى اكتملت في ملزمة واسعة بحدود خمسين صفحة من الحجم الكبير، وزعتها على طلبتي في كلية الدراسات الإسلامية ببغداد في الستينات والسبعينات، تحت عنوان: (المختار من بليغ القول)، ثم توسعت فيه إلى مئة صفحة، ووزعته على طلبتي في قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية - جامعة صنعاء في اليمن، وكانت خير عون للخريجين في التدريس، وما يزالون يذكرونها وهي في طريقها إلى النشر إن شاء الله. ثم استمرت في الجمع والاقتناء وتوسعت في مجال الشعر فقط، حتى اكتملت لديّ (موسوعة رياض الشعر الإسلامي) بجزأها - القيمي والحكمي، تضم أكثر من ١٤,٠٠٠ بيت منقّى، موزعة على مجالات الحياة وشعابها، سبق أن ذكرتها، وهي جهد ضخم، مبدؤه هواية الانتقاء ونهايته موسوعة!].

وعلى المدرس ألا ينسى أهمية (التذوق الجمالي) و(النقد الموضوعي) للنص، حين شرحه، ليربي في نفوسهم تذوق الجمال الأدبي، وإصدار الأحكام فيه، وتقويم ما يقرأ، من خلال ما يأتي:

- ١- العواطف النقية والفكرة الجميلة، والخيال والتصور البديع، والأسلوب الأخاذ.
- ٢- المجالات البلاغية التي تضمنها النص، كالتشبيه والاستعارة والكناية،

والجناس والطباق، والإيجاز والإسهاب، والتقديم والتأخير والتكرار والحذف.

٣- موسيقى النص، في مجال الوزن والقافية، ومدى مطابقته لفكرة النص.

٧- **قراءة (التلويح) بالمناظر**، وذلك بعد الفراغ من شرح المعنى وفهم القطعة بما يعينهم على صحة القراءة لاسيما بعد استماعهم إلى قراءة مدرّسهم وإصغائهم إلى الشرح وقراءاتهم الصامتة التي تؤكد وترسخ قراءة مدرّسهم النموذجية. ويحسن أن يسترسل التلاميذ في قراءاتهم، صقلاً لها، وتذوقاً لأسلوبها، واستيعاباً لمعانيها، من غير مقاطعة ولا إكثار للتصحيح وإيفال في الشرح، وتستغرق هذه الخطوة ما لا يقل عن عشر دقائق.

٨- **التمثّل:**

أ- **سخر (التفويص والتعليل)**: بإرجاع فقرات النص أو وحداته أو محاوره إلى عناصره الأساس، باختصار موصول بعنوان النص ومعانيه.

ويُعنى التفويص باستيعاب فهم النص، وبيان محاسنه والمآخذ عليه، ومدى اهتمام الكاتب في دقة تصويره لما يعرضه، وصلته بواقعه السياسي والاجتماعي والاقتصادي... ومن حيث دقة اهتمامه بالجمال الفني، ثم موازنة الشاعر مع شعراء عصره، وموازنة النص مع النصوص الأخرى التي اشتركت بنفس المجال، وهذه المجالات الأخيرة في التقويم لا يرقى إليها الطلاب إلا المهويين، وفي المرحلة الثانوية.

ب- **التلويح**، وهي مفيدة من خلال استيعاب النص وحصص معانيه بتركيز، من خلال الأسئلة التلخيصية والتذوقية.

ج- **التلويح (العلمية)**، من المجالات السلوكية المفيدة، لاسيما في مجال العقيدة والأخلاق والآداب الاجتماعية، وتكتب بنقاط في الربيع الأيسر من السبورة، مع نصوص قرآنية أو نبوية تعزز قدسيّتها في السلوك، لا أكثر من كلمات.

٩- **التمثّل**: ويتم بعد تحديد الجزء المحفوظ إن كان النص طويلاً، وإن توفر الوقت له، وإلا يكون الحفظ واجباً للدرس القادم.

أما طرق الحفظ فقد ذكرناها تفصيلاً في مطلع هذا المبحث.

## الفروق الأساسية بين تدريس القراءة وبين تدريس النصوص اللغوية والمفردات:

إن الإطار العام لخطوات التدريس لكليهما متقارب، والاختلاف القائم بين تدريسهما ناشئ عن الاختلاف بين طبيعتهما، إذ أن أكثر ما في النصوص والمحفوظات شعر، وأكثر ما في القراءة (المطالعة) نثر، ونشأ عن هذا الاختلاف ما يأتي:

### ١- الشعر أصعب قراءةً وفهماً من النثر:

[ومن جميل ما ذُكر في صعوبة الشعر قول الخطيب:

الشعر صعبٌ وطويلٌ سلّمه      إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
زلت به إلى الحضيض قدمه      يُريد أن يعرّفه، فيعجمه].

[موسوعة رياض الشعر الإسلامي القيمي - المؤلف].

بسبب تقيد الشاعر بالوزن والقافية، مما يحيل بعض ألفاظه إلى الغرابة وتراكيب جملة إلى الغموض، بما يؤثر في أسلوبه، لذا على المدرس بذل الجهد في تدليل هذه الصعوبة، وفي تشويق التلاميذ إلى النص، وفي دقة تعبيره في استقصاء معناه.

٢- إن جميع المفردات معنوية أو مزيلة باسم الشاعر، في حين أن أكثر القطع النثرية خالية من اسم الناثر، مما يلزم المدرس بذكر حياة الشاعر وإنتاجه وبيئته، وإظهار شيء من تأليفه أو دواوينه. ولا يتفق هذا عادة - مع النثر.

٣- إن مغالبة الشعر للشعور والعاطفة، في حين إن مغالبة النثر للعقل - عادة، بما يحتاج إلى انتباه المدرس في تدريسه لكليهما، إذ للشعور أسلوبه، وللعقل أسلوبه، علماً أن الجمال الفني في الأسلوب قائم في كليهما.

٤- في الشعر نبرة لفظية جديدة أو غرض من النثر، فعلى المدرس جهد أكبر واهتمام أدق في شرحها وشرح تراكيبها.

٥- الأسلوب الشعري قرآني المميز عن النثر بجرسه الموسيقي ونظمه، وسلاسته مما يحمل المدرس على مراعاة ذلك حين تدريسه والتشويق إليه.

٦- (شعر أسرع في ألفه من الشعر) وغالباً ما يحفظ داخل الفصل، في حين أن القطعة النثرية في درس القراءة لا تحفظ عادة، كذلك فإن النص الشعري في درس القراءة لا يحفظ عادة، بسبب أن طبيعة موضوع القراءة خالية من مرحلة التحفيظ.

## خطة تدريس النصوص اللغوية والخطبة:

[في ضوء الفروق بين تدريس كل من القراءة والنصوص، يتبين أن مراحل الدرس متشابهة، غير أن المدرس يؤكد في تدريس كلٍّ منهما على تحقيق أهدافهما المتقاربة. والدروس النموذجي القادم تطبيق عملي لهذه الخطة].

اليوم \_\_\_\_\_  
التاريخ \_\_\_\_\_ م ، م  
الصف والشعبة \_\_\_\_\_  
الحصة \_\_\_\_\_  
(عنوان النص)

### أهداف التدريس:

العامة: يختار منها المدرس ما يتجاوز مع موضوع الدرس، كتنسيق الجمال وعمق الفكرة، وخصب الخيال، والمتعة النفسية، وزيادة الثروة اللفظية، وبلاغة الأسلوب، والتدريب على الفصحى، ويسجلها في الخطة، ويبقيها في ذاكرته في مرحلتى التحضير والتدريس، ليحققها فيهما .

الخاصة: سلامة النطق ودقته. وضبط الحركات والسكنات، والوقفات المناسبة، والقراءة التعبيرية المصورة للمعنى، وفهم المعنى - لفظاً وتركيباً ومعنى عاماً، وفوائد سلوكية منه، ونبذة عن حياة الكاتب، وتحفيظ النص داخل الفصل، أو إرشادهم إلى كيفية الحفظ خارجه، ويسجلها كذلك في خطته.

### الوسائل التعليمية:

الكتاب المقرر، أو النصوص المختارة المطبوعة أو المكتوبة على السبورة أو على لوحة إضافية، وصورة الكاتب - شاعراً أو نائراً، إن وجدت، وبعض إنتاجه في التأليف، ثم كيفية تنظيم السبورة، بما وضّحت سابقاً.

### خطوات التدريس:

- ١- التمهيد، فالمقدمة، وقد سبق توضيحها.
- ٢- قراءة المدرس للنموذجية - بعد التمهيد لها، ثم قراءتها الجيدة، بموازينها السابقة.
- ٣- قراءة التلاميذ لها، بعد التمهيد لها، ثم بيان طبيعة القراءة الصامتة، ورقابة المدرس وهيمنتها فيها.

٤- **قراءة الطلاب (المهريّة الأولى) - للفتوة:** مقدار المقروء لكل طالب، وقواعد تصحيح الأخطاء، وآدابها.

٥- **(الشرح):** للألفاظ الصعبة والتراكيب الغامضة والمعاني البعيدة والمحسنات اللفظية. معنى كل بيت، مع وسائل الشرح، والإفادة من دفاتر المعاني والمعاجم والسبورة في الشرح، مع إسهامهم فيه.

٦- **قراءة الطلاب (المهريّة بالمتابع):** من غير شرح.

٧- **(التفويص):** من خلال الأسئلة الاختبارية والتلخيصية والتربوية للمعنى وفي تذوق الجمال.

٨- **الكتابة:**

أ. في توضيح المعنى العام، ثم خلاصته.

ب. تحديد الفوائد العملية السلوكية من النص. لاسيما في حقول العقيدة والخلق والاجتماع،...

ج. تحديد الجزء المحفوظ للدرس القادم، وإن تيسر الوقت للتحفيظ داخل الصف فلا بأس.

**(المهام) (المتملة):** (كما يتوقعها المدرس في حقل القراءة الجيدة وسلامة الفهم وصحة الحفظ، ودقة الضبط).

**(الملاحظات الخاصة):** (يكتبها المدرس أو يسترجعها بذاكرته بعد الدرس، في ضوء تجربته مع طلابه في خطوات الدرس).

والأفضل أن يسجل المدرس في دفتر لديه أسماء تلاميذه، ويترك صفحة لكل تلميذ. يسجل فيها انطباعه عنه خلال السنة، في جميع الفصول الدراسية المتتابعة، ليتعرف إلى أخطائهم ويعالجها ولا يغفل عنها، ويظهر في هذا السجل مدى تقدم أو تخلف كل تلميذ ومحاسنه وأخطائه اللغوية والسلوكية، وأنشطته.

## درس (نوعوي) في (النصوص)

### لبن (الروي) في رناء (ابنه)

[موسوعة رياض الشعر الإسلامي القيمي - المؤلف].

[يتسع هذا الدرس لساعتين، فإما أن تجزأ القصيدة إلى نصفين، كل في درس، وإما أن يختصر المدرس من شروحه واستجوابه وقراءات الطلاب، حينئذ تكفيه الساعة الواحدة، شريطة أن يسبقها تحضير الطلاب للقراءة والمعاني، إذ أن ذلك يعين على السرعة. ولقد توسعت في هذا الدرس، أكثر مما يتحملة مستوى الصف، وأكثر من استيعاب ساعة الدرس، لا ليقلدني المدرس بهذا الإسهاب، ولكن ليلقي هذا الدرس الضوء على الجوانب التي لا يبد للمدرس أن يحيط بها ويلتفت إليها، حين تدريس النصوص.

إن هذا الدرس تطبق عملي خطوة تدريس النصوص الواردة سابقاً، وهو لسوى الثالث الإعدادي].

نهر (القصيدة):

بكاؤكما يشضي، وإن كان لا يجدي

فجودا، فقد أودى نظيرُكما عندي

الاقاتل الله المنايا ورميها

من القوم حبات القلوب على عمد

توخى حمام الموت أوسط صبيتي

فلله كيف اختار واسطة العقدا

طواه الردى عنى فاضحى مزاره

بعيداً على قرب قريباً على بُعد

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها

وأخلفت الأمال ما كان من وعد

لقد قل بين المهدي واللحد بُئنه

فلم ينس عهد المهدي إذ ضم في اللحد

أَلحَ عَلَيْهِ السُّزْفَ حَتَّى أَحَالَهُ  
 إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِي عَنِ حَمْرَةِ الْوَرْدِ  
 وَظَلَّ عَلَى الْأَيْدِي تَسَاقَطُ نَفْسُهُ  
 وَيَنْوِي كَمَا يَنْوِي الْقَضِيبُ مِنَ الرَّنْدِ  
 فَيَالِكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقَطُ أَنْفَسَا  
 تَسَاقَطُ دَرَمَنْ نِظَامٍ بِسَلَا عَقْدِ  
 وَمَا سَسْرَنِي أَنْ بَعَثَهُ بِثَوَابِهِ  
 وَلَوْ أَنَّهُ التَّخْلِيدُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ  
 وَلَا بَعَثَهُ طَوْعاً وَلَكِنْ غُصِبَتْهُ  
 وَليْسَ عَلَى ظَلَمِ الْحَوَادِثِ مِنْ مُعَدِّ  
 وَإِنِّي . وَإِنْ مُتَّعْتُ بِأَبْنِي بَعْدَهُ .  
 لِذَاكَرِهِ ، مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِي نَجْدِ  
 وَأَوْلَادِنَا مِثْلَ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا  
 فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيْنَ الْفَقْدِ  
 لِكُلِّ مَكَانٍ لَا يَسُدُّ اخْتِلَالَهُ  
 مَكَانَ أَخِيهِ مِنْ جَزْوَعٍ وَلَا جَلْدِ  
 هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَكْفِي مَكَانَهُ  
 أَمْ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي ١٩  
 لِعَمْرِي لَقَدْ حَالَتْ بِي الْحَالُ بَعْدَهُ  
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَالَتْ بِهِ بَعْدِي ؟  
 تَكَلَّمْتُ سُرُورِي كُلَّهُ إِذْ تَكَلَّمْتَهُ  
 وَأَصْبَحْتَ فِي لَذَاتِ عَيْشِي أَخَا زَهْدِ  
 أَرِيحَانَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْحَشَا  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتْ عَنِ عَهْدِي ١٩

ساسقيك ماء العين ما أسعدت به  
 وإن كانت السقيا من الدمع لا تجدي  
 كاني ما استمتعتُ منك بضمّة  
 ولا شمة في ملعب لك أو مهد  
 أرى أخويك الباقين كليهما  
 يكونان للأحزان أوري من الزند  
 إذا لعبا في ملعب لك لذنا  
 فؤادي، بمثل النار عن غير ما قصد  
 فما فيهما لي سلوة بل حزاة  
 يهيجانها دوني وأشقى بها وحدي  
 وأنت، وإن أفردت في دار وحشة  
 فإني بدار الأُنس في وحشة الفرد  
 عليك سلامُ الله مني تحية  
 ومن كل غيث صادق البرق والرعد

## أهداف التدريس:

(العامّة): تذوق الجمال الفني في التعبير، وصدق العواطف، والثروة اللغوية  
 والمراجعات التطبيقية للقواعد النحوية واللغوية، والحديث بالفصحى.

## وخاصة:

- ١- إلقاء القصيدة وتوخي سلامة النطق ودقته ودقة التحريك والإلقاء التعبيري.
- ٢- فهم سيرة حياة الشاعر وإنتاجه وأدبه.
- ٣- سلامة الفهم لألفاظها ومعنى أبياتها ومعناها العام، والتذوق الجمالي  
لعاطفة الأبوة حين الفجيرة.
- ٤- موقف رجل العقيدة إزاء النكبة.
- ٥- الفوائد العملية منها.

## وسائل (الإيضاح):

الكتاب المقرر، ديوان الشاعر أو بعض إنتاجه الأدبي.

السيبورة وعرض ما يلي عليها:

بعض الشواهد المناسبة

الألفاظ الصعبة ومعانيها

الفوائد العملية السلوكية

التركييب الغامضة ومعانيها

الواجب للدرس القادم

مختلوك (للدريس):

١- (الشهيد فالمقدمة):

وتكون المقدمة كما يأتي:

لقد كان هذا الرثاء صادراً عن ابن الرومي - أبو الحسن علي بن العباس - شاعر الدولة العباسية في قمة ازدهارها الحضاري (٢٢١-٢٨٣هـ)، ولقد أجاد في رثائه، لأنه واكب المصائب، إذ عاش يتيماً، ثم فجع في الثلاثين بوفاة أخيه، ثم بأولاده واحداً بعد واحد، ثم بوفاة زوجته فأمه، فبكاهم بكاء شديداً وتقطعت نفسه حسرات عليهم، حتى داعبه الوهم فظنه حقائق وركبه التشاؤم، ويكره الشيب فرأى فيه نذير القضاء فازداد تشاؤماً.

يمتاز رثاؤه باللوعة والعاطفة الملتببة، يتمثل به طيف الفقيد يحدثه، ويرافقه بخياله بعد فراقه الحياة، ويودعها معه، ويستقصي النكبة من سائر أطرافها، ويعيش في وطأتها.

ثم اكتب على السبورة عنوان القصيدة، بعد أن كتب المراقب - كعادته - عليها اليوم والتاريخ والصف والشعبة والحصنة. وأخبر الطلاب أن يفتحوا الكتب في صفحة كذا، استعداداً للقراءة، ويأخذوا أقلامهم الرصاص استعداداً للتحريك.

وتكفي هذه المرحلة (خمس دقائق).

أما إن كانت القصيدة في كتاب خارجي، فأكتفي بكتابة عشرة أسطر منها

أو أقل على السبورة بخط واضح جميل، قبل دخولي الصف، اقتصاداً في الوقت.

## ٢- قراءة الشعر (النموذجية):

بعد التمهيد لها:

بأن أنبههم إلى أخذ الأقلام، والانتباه إلى التقطيط والتحريك وإلى محاولة تقليدي في قراءتي التعبيرية المصورة للمعنى، إذ هي بين السرعة والبطء، وبين جهر الصوت وخفضه في انسجام وتجاوب مع فكرة الشاعر ومشاعره. (وتستغرق هذه الخطوة خمس دقائق لقراءة ثلث القصيدة) إن كانت في كتابهم المقرر، وأكثر من ذلك إن سبقتها كتابتها على السبورة داخل الصف، نقلاً من كتاب خارجي.

## ٣- قراءة الطلاب (الصامتة):

بعد التمهيد لها:

بعد فراغي من قراءتها الجهرية، أدعهم يقرؤونها قراءة صامتة، يضعون خطوطاً تحت الكلمات صعبة المعنى، وغامضة التحريك، ولا أسمح للطلاب بمقاطعة هذا الصمت في القراءة، كي لا يفسد جوها عليهم. (وتكفي هذه الخطوة خمس دقائق).

## ٤- قراءة الطلاب (الجهرية الأولى) - للفقرة: مع شرح المعنى:

يقرؤونها مرة واحدة، أو مرتين بالتناوب، بما لا يزيد عن ثلاثة أبيات للقارئ الواحد، مع تصحيح الإلقاء واللحن من غير تحليل ولا إطالة، ومن غير شرح لمعنى لفظ أو تركيب، وذلك لغرض التمرين على القراءة فحسب، ولا تؤجل قراءة الطلاب. ولو مرة واحدة. إلى ما بعد شرح الكلمات والمعاني، بحجة أن القراءة الصحيحة تعتمد على فهم المعنى، لأن الفترة بين قراءة المدرس وقراءتهم تطول حينئذ، بسبب فترة الشرح بينهما، فينسى الطلاب قراءة مدرسهم التعبيرية، ويتعذر عليهم إتقان تقليده.

أما قراءتهم بعد شرح الألفاظ والمعاني فضرورية كذلك. وتستغرق قراءتهم الأولى مرة واحدة للقصيدة، مع الشرح ثلث ساعة الدرس.

هذا (وتستغرق هذه الخطوات الأربع الأولى نصف ساعة الدرس تقريباً)، مع مراعاة كون نصف القصيدة هو مادة الدرس، لا جميعها.

أما شرح (المعنى)، فتمح على (الشيء اللذي):

١- وس (الافتاز الصعبة في القصيدة مع معانيها، ما يأتي:

طبعاً لا تكتب جميع هذه الكلمات على السبورة، إلا التي لم تشرح في الكتاب، أو أن

شرحها غير واف].

اللحد - القبر	يجدي - ينفع
اللبث - الإقامة	حنّت - مالت
ثكلت - فقدت، والثكل: فقد الولد	السلوة - الفرحة
الغيث - المطر	أودى - هلك
النزف - خروج الدم الكثير	الحزازة - الوجع في القلب
يذوي - يذبل	النيب - جمع ناب، وهي الناقة المسنة
الجادى - الزعفران، وهو أصفر	نظيركما - شبيهكما - يقصد الفقيده
الزهده - ترك الدنيا ومتاعها	الجوارح - أعضاء الإنسان
الحشا - ما انضمت عليه الضلوع	مفردها - جارحة
الرّند - نبات صحراوي طيب الرائحة يشبه الآس.	يهيجانها - يثيرانها
طوعاً - مختاراً برغبتى	الحمام - الموت
عُصبتة - أخذ منى قهراً	الجزوع - الذي يظهر عليه الألم ولا يصبر
القضيبة - العود	العقد - القلادة
الرند - الذي يقتدح به النار	الردى - الموت
لذّع - ألم وأوجع وأحرق	الجلد - الصبور
مُعد - معين وناصر	أفردت - تركت منفرداً

٢- وس (الترالكيب الغامضة مع معانيها، ما يأتي:

ثكلت سروري - فقدته	بكاؤكما يشفي - الخطاب لعينيه
ريحانة العينين - فرحتهما	فله كيف أختار! - للتعجب.

واسطة العقد . أجمل حبة في القلادة  
وأحلاها .

سأسقيك ماء العين . سأبكيك

طواه الردى . مات

تساقط نفسه . تقترب من نهايتها .

ما أسعدت به . ما أعانتني به العين في البكاء

ظلم الحوادث . نكبات الدهر

حالت بي الحال . تغيرت

أورى من الزند . كناية عن الحرارة

العالية

فيا ليت شعري ! . كلمة للتمني .

دار الوحشة . حياة القبر

دار الأنس . الحياة الدنيا

عليك سلام الله . دعاء بالرحمة

غيث صادق البرق والرعد . غيث

ممطر، وهو دعاء بالرحمة للميت .

### ج - طريقة الشرح:

وهي ترافق القراءة الأولى للفقوة، بعد انتهاء كلّ منهم من قراءة فقرته، فيتناول المدرس البيت الواحد تباعاً بالشرح حتى يستقصى شرحه بالتعاون مع الطلاب، القصيدة بتمامها .

أما شرح المعاني فكما يأتي:

١- **سأل الطالب القارئ عن معاني الكلمات الغامضة**، باستعمالها في جمل، وأعينه إن تعذر عليه الجواب، أو أستعين بالطلاب ليجيبوا عنه. ثم أكتبها مع معانيها على السبورة، وأوضح لهم مكان كتابتها في دفاترهم الخاصة بمعاني الكلمات، التي تشبه المعجم في تنظيمه، ثم أسأل الطالب عن معنى البيت كله، بعد توضيح الغموض في التركيب إن وجد، وأشير إلى الجمال الفني في البيت، وهكذا حتى تنتهي أبيات القصيدة.

٢- **أحوال المؤلفين بين التوليد والتفسير وقصر الوقت**، وأجتنب البيدييات والإعادة، والتزم بذكر الأمور المهمة الجديدة في الشرح، فإن قصر الوقت دون إكمال شرحها، يؤجل الباقي للدرس المقبل. والأفضل الانتهاء منها في درس واحد.

### ٣- في شرح المعاني أنبه الطلاب إلى ما يأتي:

١- **الفرق بين مضارع الفعل الرباعي وغيره**: أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، لأنه كثيراً ما يقع القراء في هذا اللحن، وقلّ من يفظن له.

ثلاثي	رباعي
يَهْدِي	يُجْدِي
يَهِيح	يُودِي
يَذْوِي	أُخْضِي
يَكُون	أُبْدِي

### ب. التشابه والتضاد بين الكلمات:

المتضاد	المتشابه
الجود - البخل	العقد - القلادة
الوعد - يكون للخير فقط.	العقد - بالفتح من الأعداد - أولها
الوعيد - يكون للشر وللتهديد	العشرون وآخرها التسعون، ومنه:
أقسى - أرحم	ألفاظ العقود، وما عقدت من البناء.
الجزوع - الجلد	النظام - ضد الفوضى، وهو الخيط
الهداية - الضلال	الذي يربط حبات العقد.
الزهد - الطمع	النجد - وهو الطريق والعادة، وهو علم
سلوة - حزازة	لبلاذ بين الحسا و الحجاز، وهو اسم لما
الوحشة - الأنس	يعلو من الأرض.
تساقط - اسم وهو مصدر	الحمام - الموت
تساقط - فعل وتاء المضارعة محذوفة منه.	الحمام - نوع من الطير

### ج - نماذج الشرح:

في شرح معاني الأبيات الشعرية، أفضل الإيجاز بكلمات، ولا سيما إذا طالت القصيدة وكثرت ألفاظها الصعبة. وإن هذا الإيجاز في الشرح يفيد الطلاب في حديثهم المركز الذي لا لغو فيه.

ومن الشرح ما يأتي:

البيت الأول: يخاطب الشاعر عينيه أن تجودا بالكاء الذي لا نفع فيه، سوى تخفيف ألم النكبة، التي تتمثل بفقد ابنه الذي يناظر عينيه.

البيت الثاني: يستعين بالله على المنايا التي تصرع الأحبة.

البيت الثالث: لقد اختار الموت أوسط أطفاله، وهو أجمل لؤلؤة في العقد.  
البيت الرابع: بموت طفله بعد مزاره وقرب . فهو قريب جداً جسده وذكراه،  
وبعيد جداً مناله:

اشكو بعبادك لي، وانت بموضع

لولا الردى، لسمعت فيه سراري

والشرق نحو الغرب أقرب شقة

من بعد تلك الخمسة الأشبارا

البيت الخامس: تمكنت منه المنية، وخابت الآمال.

وهكذا حتى نأتي إلى نهاية الأبيات.

٤- (مراجعة مدروسة في النحو):

نخرج على بعض القواعد النحوية، من غير إطالة، استدراكاً لأخطائهم  
وتصحيحاً لها، أو مراجعة سريعة لبدييات النحو فقط، من غير تجاوز إلى قواعد  
النحو وتفصيلاته. مثل:

أ . أين خبر المبتدأ وما نوعه في قوله (بكاؤكما يشفي)؟

ب . أين الفاعل والمفعول به في قوله (طواه الردى)؟

ج . أين اسم كان وخبرها، في قوله: (وإن كانت السقيا من الدمع لا تجدي).

د . ما نوع (ما) فيما يلي:

لذاكره ما حنت النيب في نجد .

كأني ما استمتعت منك بضمه .

سأسقيك ماء العين ما أسعدت به .

وما سرني إن بعته بثوابه .

ويذوي كما يذوي القضيب من الرند .

وأخلفت الآمال ما كان من وجد .

## ٥- قراءة القرآن (المهريه بالمتناوب):

وأهم ما فيها الاسترسال في القراءة، من غير شرح ولا تعليق، مع الانتباه إلى شروط القراءة الجيدة والالتزام بها. (وتستغرق هذه الخطوة عشر دقائق).

٦- (التقويم): من خلال الأسئلة الاختبارية للمعنى العام ولعناصر الفكرة التي عالجها النص.

وهو لغرض إدراك مدى نجاحي في التدريس ومدى فهمهم للقصيدة. ومن هذه الأسئلة:

س١ - ما الأسباب في إجادة ابن الرومي فن الرثاء في الشعر:

الجواب:

١- ظروف الألم التي عاشها، والنكبات المتتالية التي ألمت به.

٢- فجيعة بابنه.

٣- قابليته الشعرية النادرة.

س٢ - ما رأي الإسلام حين نزول المصيبة؟

الجواب:

١- الصبر والتجمل، ومن صفات المؤمن (في الزلازل وقور).

٢- التسليم لقضاء الله، وفهم أن إلى ربك المنتهى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧].

٣- عدم الجزع والتخاذل والبكاء والعيول، لأن ذلك مظهره السخط على الأقدار، والقرآن الكريم يقول: ﴿وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١]، وفي الحديث النبوي: «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

[أخرجه أحمد (٤٣٦١)، ومسلم (١٠٣)].

٤- السماح بالبكاء لأنه أمر فطري لا سلطان للإنسان عليه، ولقد بكى النبي ﷺ إبراهيم حين وفاته وقال: «إن القلب ليحزن، وإن العين لتدمع، ولا نقول ما يغضب الرب، وأنا على فراقك يا إبراهيم لمحزونون».

[أخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥)].

س ٣ - ما أسباب تشاؤم ابن الرومي، وهل يقرّ الإسلام التشاؤم؟

الجواب:

١- ظروفه التي عاشها .

٢- ضعف إيمانه، لأن الإيمان يحول دون ذلك، فمن وثق بقدر الله وعونه

تفاءل ولم يتشاءم، وفي الحديث: «**لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل - كلمة طيبة**».

[أخرجه أحمد (١٥٠٢)، وأبو داود (٢٢٩٢)].

٧- **الغثاء:**

(وتستغرق الدقائق الخمس الأخيرة من الدرس)، وتشمل ما يأتي:

١- **الطيرة:**

بكلمات - كما يلي، بالتعاون مع الطلاب، ثم بصياغة المدرس:

فقد ابن الرومي أوسط أولاده، وهو صغير ينزف دماً، وهو محمول على يديه، حتى فاضت روحه، فاستحالت حياته موتاً وسروره حزناً، وبكته العيون والقلوب. وما كان أخواه الباقيان مسلاة له، بل هما مثيران لأشجانه. وليس له في نكبته إلا الدمع يسري به عنه والدعاء لفقيدته الحبيب).

٢- **القولندر (علمية السلوكية):**

**الفائدة العقيدية:**

١- الأقدار غير مأمونة، فعلينا الاستقامة الدائمة حذراً من الموت المفاجئ.

﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: ١١٢].

٢- الاستسلام لقضاء الله راحة نفسية. ﴿وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١].

**الفائدة الاجتماعية:**

١- عمق عاطفة الأبوة نحو الولد وضرورة وفائه له. «**أنت ومالك لأبيك**».

[أخرجه أبو داود (٣٩٢١)، وأحمد (١٥٠٢)، وابن ماجه (٢٢٩٢)].

٢- البكاء في الفواجع من غير عويل ولا جزع راحة. يقول المصطفى ﷺ:

«البكاء رحمة». [ في كتاب الزهد لهناد ].

ج- تكرر (الرحمة) البيئي:

للأبيات المحفوظة منها واجباً للدرس القادم.

## المطلب الثالث - القصة:

**أولاً - مفهومها:** اختلف تعريفها لدى الأدباء، وكلُّ يراها بمنظاره، وهي بمجموعها لا تخرج عن كونها (مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب فيما يتصل بشخصيات إنسانية أو غير إنسانية تتباين أساليب عيشها في الحياة، وهي تجمع بين الحقيقة والخيال، ويمكن قراءتها ما بين ربع ساعة والساعة، وتكون مشوّقة ممتعة، زاخرة بالأفكار، أو سطحية...) الكاتب الإنكليزي (ويلز).

### ثانياً - تاريخها:

عرفها الإنسان منذ نشأته، وكان لها التأثير السحري المشوّق على الإنسان في القديم والحديث، أما أنها فن أدبي فلها مكانتها السامية لدى الشعوب، غير أن أدبنا القديم يفتقر إليها، إلا قصص القرآن الكريم إذ هو أحسن القصص بشهادة منزله عز وجل: ﴿لَمَّا نَقَضْ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]، وكذا قصص النبي ﷺ.

ولم يهتم الأدب العربي القديم بالقصص كفن مستقل، إلا في أواخر الدولة الأموية، إذ شغل الجهاد والدعوة إلى الإسلام جيل الصحابة والتابعين عما سواهما، فعُني ابن المقفع بترجمة كتاب القصص (كليلة ودمنة)، ليبدب الهندي، إلى العربية، كما ظهر فن المقامات لدى الكثيرين، منهم (بديع الزمان الهمذاني، والحريري...) ثم استمر هذا الفن وتطور حتى أواخر القرن التاسع عشر، على يد المويلحي، في (حديث ابن هشام) وحافظ إبراهيم في (ليالي سطيح).

إن (القصة) بمعناها الفني، لم تبرز إلا في الثلاثينيات من القرن العشرين متأثرة بما وفد إلى العالم العربي من آداب الغرب، بالترجمات أولاً، كقصص (الفضيلة، ومجدولين، والعبرات، وفي سبيل التاج، والشاعر)، للمنفلوطي، و(غادة الكاميليا) لأحمد زكي، و(آلام فيرتر) لأحمد حسن الزيات.

ثم ظهر أدباء مبدعون، أمثال (توفيق الحكيم ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، وإحسان عبد القدوس ومحمد عبد الحلیم، والمازني والعقاد ود. محمد حسين هيكل) إذ أثروا الأدب العربي بفن القصة.

ثالثاً - أنواعها:

١- من حيث الشكل:

• القصيرة. تتضمن حادثاً أو حوادث قليلة، تحقق هدفاً معيناً، أو فكرة محددة، وتسمى بـ (الأقصوصة).

• الطويلة، وهي (الرواية) التي تتعدد فيها الشخصيات والحوادث.

٢- من حيث صهرها:

• واقعية. من بيئة المجتمع، ولا مجال فيها للخيال إلا بالقدر الذي يقوي هذا الواقع أو يظهره على حقيقته.

• خيالية (مصطنعة): بعيدة عن الواقع، وهي تحاكيه، ويعالج فيها القاص مشكلات أخلاقية واجتماعية وتربوية.

٣- من حيث فرضها:

• أخلاقية: في غرس القيم والمثل العليا والفضائل والعادات الحسنة وترغيبهم في نصره الحق والعدل.

• تاريخية: من التاريخ الخصب ووقائعه، وشخصه، وإحياء سير الأبطال من خلفاء وقادة وأئمة وزهاد....

• بطولة ومغامرة: للرحالة والمكتشفين والقادة الشجعان للاقتداء بهم.

• ناقدة: لأدواء المجتمع وأمراضه وعلاجها من خلال القصص.

• فكاهية: ككتاب (الحمقى والمغفلين) للعلامة الإمام ابن الجوزي، وقصص

البخلاء، والنوادر والملح، وهي كثيرة في القديم والحديث.

• رمزية: على لسان الحيوان، والرمز، وتهدف إلى النصح والعبير والعظات، عن

طريق الإيحاء والتلميح لا التصريح.

• فلسفية: تبنى على نظرية فكرية - تفسرها وتحللها، بغية حمل قارئها أو

سامعها على الغوص في معانيها البعيدة والكامنة وراء هذه القصة.

## ٤- من حيث الفئة العمرية:

إذ أن مراحل النمو يحسب لها الحساب في كل شيء، لذا أكد الله تعالى عليها في خلق الإنسان: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]، والأطوار هي مراحل النمو، التي أغفلها جميع المربين من المناهج الإسلامية، ونسبوا مفاخرين إلى المناهج الغربية المتأخرة. وإن هذه الأعمار لتتجاوب مع موضوعات القصة، من حيث خصائصها وميولها وحاجاتها، كما يأتي:

### رابعاً - موضوعاتها حسب مراحل السن:

• من سن الثالثة إلى الخامسة. (مرحلة الرياض) - تتصف القصص لهم بالواقعية كالتأريخية والأيام الخوالي وسير حياة الجدّ والجدة، المثيرة والمشوّقة، وإن الأطفال عادة يتحولون حول الجدة، ويقولون لها - كما يقول الشاعر الهندي طاغور: (إحك لي حكاية، وعندئذ تشرع الجدة قائلة: في سالف الأزمان حدث أن أميراً وصديقه ابن الوزير...)، كذلك فإن الأطفال يتحولون اليوم حول التلفاز والإذاعة، لسماع القصص.

وكما أن الأطفال حريصون على القصص، فإن الشيوخ كذلك حريصون عليها - أيام زمان، مثل قصص أبي زيد الهلالي وعنترة وشييبوب أخيه، في المقاهي، وإقامة الاحتفالات لهم ولغيرهم بمناسبةاتها! وقد أدركتها في طفولتي مع جدّي رحمه الله. حين كان يقيم الأعراس لزواج عنترة وشييبوب في المقاهي، مع أصدقائه، ويستمعون إلى قصصهم تتلى كل ليلة!

• من سن السادسة إلى العاشرة. (مرحلة الأساس الأولى)، تتميز قصصهم بالخيال، كقصص السنديباد البحري والمانوس السحري وأساطير الشعوب ومصباح علاء الدين والبساط الطائر وخاتم سليمان وجحا وحرامي بغداد، وأبو قاسم الطنبوري، وحاج أحمد آغا، وقره قروش.... وقصص الفيلان والمردة والعفاريت والعمالقة والأقزام وروايات الجن والشياطين، والقصص الرمزية على ألسنة الحيوان والطيور والنبات والقصص الفكاهية، مع الحذر من عرض ما يخدش الأخلاق والتقاليد منها.

• من سن العاشرة إلى الثالثة عشرة (مرحلة الأساس الثانية): تهتم القصص في هذه المرحلة بالقيم الأخلاقية كالشجاعة والصدق والاحترام المتبادل، وتكريم الجنس الإنساني، لذا يجب إبعادهم عن قصص الجرائم وقصص الجنس المتبدل.

• من سن الثالثة عشرة حتى الثامنة عشرة (مرحلتا المراهقة والرشد):

تشمل قصص المغامرات، كالأسفار إلى الأدغال والغابات والقطبين والرحلات الكشفية والقصص البوليسية، والبنون أميل إليها من البنات.

كما تشمل القصص الغرامية في المراهقة المبكرة، كقصة ماجدولين ومجنون ليلي، ويحسن إبعادهم عن الغرامية المكشوفة، لاسيما في المراهقة، والبنات أميل إليها من البنين، كما تشمل قصص المثل العليا وتشمل كذلك القصص الاجتماعية.

• من سن الثامنة عشرة فما بعدها . (عمر الشباب):

يناسبهم القصص التي تعالج مشكلات المجتمع والمثل العليا والقيم والعقيدة والتقاليد الحسنة.

خاصاً - (الفقه) و(القرآن) و(الكريم):

الأهمية القصص التربوية للفترة الإنسانية، عني بها القرآن الكريم، فأفرد سورة كاملة باسم (القصص)، خصّ نوعين من القصص الخطيرة على البشرية، وعالجها ربّ العالمين بحكمته، وهو الخالق: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤].

أما (النوح) فهو قصة الصراع بين الطغيان والإيمان، وهو مصيبة البشرية في عمرها، ولم تنزل. ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠] والمتمثلة بقصص منها قصة موسى عليه السلام مع فرعون، بدأت القصة بحياة موسى منذ طفولته إلى زواجه ثم تكليم الله له، ثم طغيان فرعون في محاولة القضاء عليه وعلى دعوته وأتباعه، وإسلام السحرة التي تمثل الإيمان النقي المضحي، ثم إغراق الله تعالى لفرعون وجنوده بعد إنقاذ موسى وقومه منه بانفلاق البحر، ثم إطباقه على أعدائه، الذين لم ينج منهم إلا جسد فرعون ليكون آية للعالمين، ولم يزل كذلك! ولكن لا قلوب تعي.

وأما النوع الثاني، فهو فتنة المال التي لم تزل محنة البشرية ومعاناتها، وعقبتها الكؤود أمام الإيمان ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا﴾ [الفجر: ٢٠]، إنها قصة قارون!

ومن يقرأ السورة يجد فيها من العبر الواقعية التي لم تزل تتكرر وهما سبب الفساد - الطفيان (عبادة الكرسي والمركز) وجمع المال (عبادته، واتخاذها غاية للحياة).

أما بقية سور القرآن الكريم فهي مليئة بالقصص المنوعة، وقد تتكرر مشاهد القصة الواحدة بأساليب شتى لمعالجة جزئياتها، إذ وردت قصة موسى في (١٧) موضعاً، كما وردت قصة عيسى - منذ طفولته إلى وفاته في مواضع شتى، وقصص الأنبياء منذ آدم وخلقته حتى محمد ﷺ في عشرات... وإن جميع القصص القرآني لبيان العبر في الحياة، حتى تستقيم حياتنا من غير منغصات لنا. ونكون بنائين فيها: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى﴾ [يوسف: ١١١].

ولأهمية القصة البالغة أن الله يقصّ على محمد ﷺ ليثبتته على تحمل أعباء الدعوة إلى الحق ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِي بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]، وقصص الله تعالى أشرف القصص فائدة ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]، كما يأمر القرآن الكريم رسوله الأمين أن يقصّ على مسامع الزمن! ﴿فَأَقْصِبْ قَصَصَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، لعظيم أثر القصة في التوجيه، فيقصّ رسوله البليغ على أمته من قصص القرآن، كما يقصّ عليهم الكثير من القصص عن الأمم الغابرة: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠]. ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾ [طه: ٩٩].

وقصص الله تعالى له من التأثير البليغ في النفوس ما يعجز عن معشاره القصص الإنساني، لقدسية كلامه وصدقته ولصوقه بالفطرة، واستقراره في بؤرة الذاكرة وسويداء القلب، فتخشع له النفوس وتفيد: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَبِيرٌ الْفَصِيلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

ولم يقتصر القصص من الله تعالى على محمد ﷺ وحده، وإنما كان على رسل

الله أجمعين لعموم فائدة القصص على الجنس الإنساني بل للجن كذلك: ﴿يَمَعَّرَ  
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ أَلْبَسْتُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا  
شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا...﴾ [الأنعام: ١٢٠].

وكان رسول الله ﷺ يقصّ عليهم الكثير من القصص لمستقبل هذه الأمة، كما كان يكثر من  
قصص قيام الساعة وأشراتها. الصغرى والكبرى، إذ كان ﷺ يصعد المنبر بعد صلاة العصر،  
ويحدثهم عن قصصها حتى المغرب، ثم ينزل فيصلّي المغرب، ثم يرتقي المنبر، ويحدث حتى  
صلاة العشاء، ويبقى على هذه الحال فترات طويلة من الأيام، لتخشع القلوب، ولتخبت إلى ربها،  
ولتكون على حذر من المعاصي، وكان يحذّرهم بقربها، ويقول: «**بيني وبين الساعة كهاتين**».

[أخرجه مسلم (٢٩٥١)].

مشيراً إلى السبابة والإبهام.

هذا هو القصص القرآني للرسول أجمعين ولمحمد ﷺ وأمته، ليضع تاريخ الأمم  
بين أيدينا، نفيد منه العبر، كما أنه قصص الأنبياء لمحمد ﷺ ليثبت الله بها فؤاده،  
وليتخذهم قدوة حسنة ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَتْهُمْ أُقْتَدَةُ﴾ [الأنعام: ٩٠].

سأوساً - (اختيار) (القصة) (مفاتيحها)، للدراسة لغرض أن تثمر القصة في توجيه  
الطلاب، لاسيما الأطفال، يحسن اختيارها، وفقاً للصفات الآتية:

١- **فقرها** - إلا إذا كانت موضوع إنشاء في المرحلة الثانوية خاصة، وفيها المتعة  
والمفاجآت، على ألا يجاوز وقت قراءتها أو سماعها نصف الدرس، وليتسنى لمدرسهم  
مناقشتهم فيها.

٢- **مناسبتها لمرحلة (السنو)** لتعنى بحاجاتها، وتلقي في نفوس التلاميذ النافع في  
تلبية هذه الحاجات.

٣- **(المفاجآت)** - المثيرة للعواطف والهادفة إلى توجيههم تربوياً وخلقياً وذوقياً وجمالياً.

٤- **تنوع موضوعاتها**، لتكون آثارها التربوية متكاملة، ولا تدفع إلى الملل.

٥- **سهولة أسلوبها**، وجمال عرضها، وتسلسل حوادثها، ووحدة موضوعها، ووضوح

المعنى، والبعد عن التعقيد في اللفظ والتركيب.

٦- **أسئلة الفقه (الشرعي والأخلاقي)**، بما يفرغهم بالافتداء بأبطالها ومحاسناتهم.

٧- **استنارها شاعر (اللويس جمالينا)**، فيستهوهم الجمال إلى حبه والأنس به وتذوقه.

### سابعاً - عناصر الفقه:

تشمل الإطارين - الخارجي والداخلي:

١- **أما الإطار الخارجي:** فيقصد به العنوان والحجم والأسلوب.

أما العنوان فيجب أن ينطبق على فكرة القصة، أو على جوهرها.

وأما الحجم، فهناك الأصوصة للأطفال والقصة والرواية للكبار.

وأما الأسلوب فقد يكون شعراً كما يكون نثراً.

٢- **أما الإطار الداخلي:** فيقصد به: البيئة، والحكاية والعقدة والشخصية.

**أما البيئة:** فتتضمن المقدمة - بالتعريف بالقصة وكتابتها ومكانها وزمانها، ومناسبتها، وقد يكون زمنها قصيراً أو طويلاً.

**أما الحكاية:** فتشمل عرض أحداث القصة، مترابطة، متتابعة بشكل جذاب، تحمل على الاستمرار في قراءتها حتى النهاية.

**أما العقدة:** وهي التي ينتهي إليها القارئ متلهفاً إلى معرفة النتيجة التي لا بد لعرض حل لها يترقبه السامع أو القارئ، ويشترط في العقدة أن يكون فيها خيط رئيس تتشابه معه مجموعة أخرى من الخيوط في القصة، تظهر العقدة وتعمقها.

**أما الشخصيات:** وهي من أهم عناصرها، وقد يكونون قلة كما في القصص النفسية أو كثرة كما في القصص الاجتماعية، ويسند إلى كل شخص دوره المناسب فيها.

## خطوات تدريس القصة:

لابد لمدرس القصة، في تحقيق نجاحه، الإعداد التام لها، من خلال معرفته الدقيقة لشخصياتها وأحداثها، وإن طول القصة وقصرها يتحكم في أساليب تدريسها:

### - القصة القصيرة:

التي يؤتى بها للاستشهاد حين الشرح، من خلال تدريس موضوعات اللغة العربية، لاسيما التعبير، بنوعيه.

١- (التسهيّل لها)، بتهيئة الجو المناسب للحديث بها وإقبال التلاميذ بشوق للإنصات إليها.

٢- (التثبيت من تذكّر القصة كاملة فخر مبتورة، ولا مختلفة، لضمان إصغاء التلاميذ إليها.

٣- (انسجام الدرس) في جو (قصة حين عرضها، ليثير الشوق إليها، مع استخدام الإشارات والحركات وأساليب الاستفهام والتعجب والتمني والرجاء والحزن والفرح،...

٤- (البعث عن الإلفاقمة في التعليق على معنى القصة، وترك التلاميذ إلى أنفسهم يعيشون فيها، ويستظلون بمعناها، ويستخرجون العبر منها.

٥- (مراجعة إفعال القصة، حين مراجعة الدرس، وتوجيه أسئلة تذكيرية بها، في نهايته، ليعيدها البعض، فترسخ في ذاكرتهم.

٦- (المناقشة، بالأسئلة السابرة لجزئياتها واستيعابها.

٧- (إحاطتها بملخص من قبل بعض التلاميذ، بما يتسع وقت الدرس.

٨- (السماح للتلاميذ بذكر قصصهم المناسبة للموضوع، وسردها على زملائهم، وفي هذا إمتاع لهم بممارسة حرياتهم وتقدير إسهامهم، وكشف لقابلياتهم في انتقاء القصص المناسبة.

٩- (الحوار التمثيلي) - كوسيلة من الوسائل التعليمية، في حالة إمكانية تمثيلها، واتساع وقت الدرس لها، لتعويدهم الشجاعة والجرأة الأدبية.

١٠- كتابتها - ثم تصحيح المدرس لما يكتبون، وبذا تفيد القصة القصيرة في اتخاذها للتعبير الشفهي والتحريري.

- (القصة الطويلة: يحسن بالمدرس مراعاة أمور في تدريسها، منها:

١- تهيئة (المدرسين) (المحو) (المناسب) لها، مع حسن (انتقائها).

٢- (الإفادة) من (قصص) (التلاميذ)، أحياناً، واتخاذها محور الدرس، وقصصهم نوعان: أصيل وإبداع ذاتي، ثم سماع وإعادة، وكلاهما مفيد وممتع.

٣- (إعداد) (اللقمة) (أحياناً) (وجيباً) (خارجياً)، يلخصونها إما في مكتبة المدرسة، وإما في البيت، ويزودون بملاحظات توجيهية في خطوات السير بالقراءة والتلخيص، مثل ذكر اسم القصة واسم الكتاب والمؤلف، وفكرة القصة والموضوع المعالج، مع مقدمة مشوقة، وتسلسل الفكرة، وانتباه إلى المفاجآت، وإلى الخيط الرئيس في القصة، والخيوط الأخرى المتشابكة معه، لإظهار العقدة، ثم حلها، ثم الانتهاء بذكر الخلاصة، لجمع شتات الموضوع بإيجاز، ثم ذكر الفوائد العملية السلوكية التي يمارسها التلاميذ فيها.

٤- (تنوع) (موضوعات) (اللقمة)، من جدّ وهزل، وخلق ودين، ومغامرة ومسألة، وخيال وواقع، وحزن وفرح،...

٥- مناقشة (اللقمة) بعد (الترويح) من قتها:

سواء ألقاها المدرس أم أعدّها التلاميذ، وتشمل المناقشة فكرة القصة وجمالها الفني وخيالها الخصب، كأن يسأل عن أقوى مشهد أثار فيك، وأقوى شخصية أثرت فيك، مع أسئلة تدوقية وتذكيرية واختيارية وتلخيصية لتعميق الفهم وكشف مدى تقبلهم لها.

٦- (أولاً) (الإلقاء) (وأولاً) (الإصغاء)، و(مميزاً) (الغفر) (للقصص) لا بد من توضيحها للتلاميذ ليحسنوا التعامل بها.

وأهم ما في أدب النقد عدم الاستهزاء بالتلميذ القاص، وعدم الابتسام عليه أو الغمز واللمز، وليشعر المدرس تلاميذه أن الخطأ أمر طبيعي، إذ «كل بني آدم خطأ»، وخير الخطائين التوابون».

[أخرجه أحمد (١٣٠٤٩)، والترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)].

كما في حديث المصطفى ﷺ، وعدم مقاطعته بأي حال.

ولا مانع من قراءة القصة في دفاترهم، شريطة أن يعودوا بعدها بالحديث بالاستعانة بنقاط مكتوبة في قصاصة ورق،... ثم الحديث ارتجالاً.

## مرحلة تدريس القصة القصيرة:

### - مرحلة التحضير:

#### ١- اختيار القصة المناسبة:

#### ٢- قراءتها من قبل المعلم مرتين:

أما القراءة الأولى، فلغرض استيعابها والإحاطة بمعانيها، وتسلسل حوادثها ودقائق وقائعها، والعقدة فيها، وكيفية حلها.

أما القراءة الثانية فهي القراءة التصويرية التي يتصور المعلم خلالها نفسه أمام تلاميذه، يقصّ عليهم بما يتناسب وإدراكهم ومشاعرهم، ويعطي لكل شخصية في القصة دورها من التعبير في النطق والإشارات المناسبة، بقدر لا يدعو إلى الاستغراب، ويضمن انسجام الطلاب معه في جو القصة واستمتاعهم بها، وهذه هي القراءة لطلابه لا له.

٣- تلخيصها بنقلا موجزة، كي يربط بين أجزائها وشخصياتها، فلا يفلت منه موقف، ويركز على موضع العقدة فيها، وكيفية حلها، ويستعين بذكر بعض النصوص المناسبة.

#### ٤- إعداد الوسائل التعليمية المناسبة:

التي تعين على الفهم، وتحبب القصة إليهم، من صور مناسبة أو موقف معين يقفه، أو أدوات يستعين بها في تصوير القصة، من عصا إلى ملابس أو حاجات تمثيلية أخرى...

#### ٥- التفكير في كيفية إفاة الطلاب سلوكيا من القصة:

بإعداد أسئلة اختيارية وتلخيصية، واستنتاج الفوائد العملية السلوكية منها، وكيفية استجوابهم بما يتناسب مع حجم القصة وحجم الوقت.

### - مرحلة التدريس:

#### ١- مكان سرد القصة:

يحسن ألا يقتصر على الصف وحده، بل يتنوع، كأن يكون في حديقة المدرسة على

الكراسي أو الحشيش أو الرمل - من غير أتساخ، ذلك لأن إشراقة الشمس والهواء الطلق وتغيير المكان يوحي بجو أمتع لسماع القصة.

ويجلس الطلاب بحرية أكثر، كأن يتحولقوا أنصاف دوائر حول المدرس، أو أن يقف البعض منهم إلى جواره.

٢- **التسبير (المفردة):** للتركيز على الانتباه والإصغاء، بإعطائهم معلومات مرتبطة بمجريات القصة، إما بخلاصة مركزة، وإما بأسئلة لاسترجاع معلوماتهم وإما باستخدام وسائل إيضاحية مناسبة.

٣- **فرارة (الغصة كالملة، ومناقشتها):**

**إما من قبلهم** في منازلهم، مبتعدين عن المسائل اللغوية والنحوية، ثم تخصص حصة معينة لمناقشتهم فيها، تدار من قبل المعلم.

كما يناقشهم في تفسير بعض المفردات الصعبة، وتلخيص المعنى العام للقصة، وإعطائهم الفرصة لنقدها، وإصدار الحكم عليها، من خلال ما تضمنته من قيم ومناقب ومثالب، ثم تذوقها جمالياً، ثم كتابة المعنى العام لها.

**وإما قراءتها من قبل معلمهم** داخل الصف، ومعالجتها، فكما يعالج الموضوع التعبيري - الشفهي، والتحريري كذلك، كما مرّ سابقاً.

٤- **(الإفاوة من الغصة في فروع اللغة الأخرى)**، لاسيما في الإملاء والأدب والبلاغة والقواعد النحوية والصرفية والتمثيل.

## خطة تدريس الفقه

اليوم \_\_\_\_\_ عنوان القصة \_\_\_\_\_ الصف والشعبة \_\_\_\_\_  
التاريخ \_\_\_\_\_ م، م \_\_\_\_\_ الحصة \_\_\_\_\_

### أهداف التدريس:

العامة: (أنظرها رجاء)، ويختار منها ما يتناسب ومعاني القصة.

الخاصة: (تدرك من القصة ذاتها).

وسائل (الإيضاح) - نموذج القصة في كراس أو كتاب، أو صورة، أو عدة صور مناسبة، وحسن تنظيم السبورة، وكتابة عناصر القصة وحوادثها المتعاقبة عليها بإيجاز، أسلوب القصّ.

### خفوات التدريس:

١- (التشهير).

٢- فهم (المرسوم) و(التلميز)، صوته، حركاته، إشاراته، لغته، أسلوبه،.... كتابة الحوادث المتسلسلة للقصة أثناء السرد.

٣- (استجواب) (التلخيص) فيها، وتلخيصها من قبلهم.

٤- (التعاون) معهم في (استخراج) (القول) (العلمية) السلوكية منها.

٥- كتابة الفقه، إما في داخل الصف، وإما في البيت.

٦- مرحلة (التجميع) لما يكتبون.

(المحقق) الخاصة - (بعد الدرس غالباً).

## المجلد الرابع - تاريخ اللوج

**أولاً - مفهوم: (العام) -** هو العلم الذي يسهم فيه النابغون من العلماء والحكام والمؤلفين في مجريات الحوادث المعبرة عن عاطفة أو فكرة أو علم أو فن.

**الخاص -** هو العلم الذي يخلد ما أنتجته الأمم في أحوال لغاتها من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور، صعوداً أو هبوطاً أو اندثاراً، كما يهتم بالمتميزين من الكتاب والشعراء، وتقويم إنتاجهم.

**ثانياً - نشوره:** هو علم عربي قديم، تحدّث عنه ابن خلدون: (إن أصول فن الأدب وأركانها أربعة دواوين: الكامل للمبرد، وأدب الكاتب لابن قتيبة والبيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي).

فليس هذا العلم أوروبياً، كما يقول البعض، ولكن الأوروبيين طوروه، ابتداءً بالإيطاليين، وتبعهم المستشرقون، ثم نقله المبتعثون المصريون إلى أوروبا، ثم لبنان وسورية والعراق...

أول مؤلف فيه هو: (تاريخ الأدب العربي) المستشرق الألماني (كارل بروكلمان ١٨٩٨م)، وكتب غيره قبله وبعده من المستشرقين، واقتضى أثره (آدم متز) بدراسة تاريخ الأدب العباسي.

أما في العصر الحاضر فقد كثرت المؤلفات فيه، ومنها جرحي زيدان (تاريخ الآداب العربي) و(تاريخ الأدب العربي) لأحمد حسن الزيات، ولطه حسين، و(الموجز في تاريخ الأدب العربي) لحنا فاخوري، و(تاريخ أدب العرب) لمحمد صادق الرافعي، و(تاريخ الأدب العربي) لعمر فروخ، ثم لشوقي ضيف، و(موسوعة الأدب الإسلامي وتاريخه في عصوره) للمؤلف - مجزاً حسب العصور، في تسعة أجزاء.

## أهداف تدريس تاريخ الأدب:

- ١- **اللذة الفنية والتمتع العقلي للتلاميذ:** بإطلاعهم على الإنتاج الأدبي وحياة الأدباء ومواهبهم، وأثرهم في تطوير الحياة وتجويد الأدب.
- ٢- **تنمية (شغور) الأدبي:** بالعيش في ظلال الجيد من الشعر والخطب والمقالات والحكم والقصص الشيقة، وبيان سرّ الجمال فيه، ومحاكاته في الكتابة والحديث ونماء المواهب الذوقية، تبعاً لذلك، فيحسنون الانتقاء ويحسنون إصدار الأحكام، كما يحسنون الإبداع ودقة التعبير وجماله.
- ٣- **التعرف إلى الحياة الأدبية وروائع آثارها،** وعوامل نهوضها وحمولها وأدبائها وإنتاجهم الثري، وأثر الحياة السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية، إذ الأدب مرآة واقع الأمم.
- ٤- **تقوية الرغبة في (التبحر) الأدبي في عصره،** مما يمكن التلاميذ من زيادة الثروة اللفظية، وغزارة الثقافة العامة، وقوة الحجة وجودة التعبير وسعة الأفق في مرونة التفكير.
- ٥- **كشف مخف خالدة وآثار قيمة في (تراث) الأدبي،** والاحتفاظ بمختارات منها، تكون دليل التلميذ في غمرات الحياة، كلاماً جميلاً وفكراً سامياً وذوقاً رفيعاً، ودافعاً إيجابياً في السلوك.
- ٦- **معرفة الحياة الأدبية في عصورها المختلفة.**

# خطة تدريس تاريخ الأدب

الصف والشعبة \_\_\_\_\_

الحصة \_\_\_\_\_

الموضوع

اليوم \_\_\_\_\_

التاريخ \_\_\_\_\_ م، م

## أهداف التدريس:

العامّة - (انظرها رجاء)، واسترجعها بذاكرتك حين التحضير، وقبل مباشرة

الدرس.

الخاصّة - (مستوحاة من مادة الدرس)، وتكتب بنقاطها.

## الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن تنظيمها مع الملخص السبوري.

٢- المصادر والمراجع.

خفوات التدريس: كتدريس النصوص الأدبية.

١- التمهيد، فالمقدمة.

٢- عرض الموضوع:

باتخاذ الأدب أساساً لتدريس تأريخه، ومنه ينطلق لمعالجة تأريخه، وذلك كما يأتي:

أ. اختيار نص واحد أقرب إلى الموضوع المقرر لتمثل العصر بصدق، مع إحاطة

المعلم بكل ما يتصل بالنص، قبل تدريسه.

ب. مشاركة الطلاب في فهم النص ونقده، وما فيه من قيم جمالية، موازنة بين

الجانبين الفني والعلمي.

ج. ربط الظواهر الأدبية الاجتماعية والطبيعية بالأدب، كأدب الطبيعة

في الأندلس، وشيوع الغناء والترف في بيئة الحجاز وأثره في الأدب الأموي، وكذا

بقية البيئات.

د. يمثل النص المدروس خارطة يستنتج منها الدارس المعلومات والحقائق والقيم، يقصرون استنتاجاتهم على ما يرشحه النص، ولا يحملونه فوق تحمله.

٣- (التفويص) - بأسئلة تلخيصية واختبارية.

٤- (الخاتمة) -

أ. الخلاصة. بجمع شتات الموضوع بأسطر.

ب. الفوائد السلوكية من الموضوع.

ج. المراجع. إما أن تعطى قبل الدرس لتحضيره، وإما جلبها إليهم، أو ذكر

أسمائها، وإحالتهم إليها لاستكمال الموضوع.

د. تحديد الواجب البيتي.

(الملاحظة الخاصة) (بعد الدرس).

## المطلب الخامس - التراجيم اللغوية

أولاً - أهميتها وأهدافها:

١- (الثقافة العامة):

التراجم جزء من التأريخ، وأصل العناصر الثلاثة للدراسات الأدبية (الأدب، تأريخه، أعلامه).

**فهي تهدف إلى معرفة الأديب** - حياته وإنتاجه ومواهبه وذوقه الأدبي - من خلاف إنتاجه في خطبه وأشعاره وقصصه ومقاماته و.... ودوره في تطوير الأدب.

ومن كتب التراجم القديمة: (العمدة لابن رشيق، والمثل السائر لابن الأثير، والفهرست لابن النديم، والمقدمة لابن خلدون، ومعجم الأدياء لياقوت الحموي، وبقية الوعاة للسيوطي، والأغاني لأبي فرج الأصفهاني، وبتيمة الدهر للثعالبي، ودمية القصر للباخرزي والخريدة للكاتب الأصبهاني، وقلائد العقبان للفتح بن خاقان، وفتح الطيب للمقري، ووفيات الأعيان لابن خلكان، ووفيات الوفيات للكتبي،....).

ومن كتب التراجم الحديثة: (ابن الرومي للعقاد، وبيشّار للمازني، فارس بني حمدان للجارم، وصريع الغواني لحسن علوان، وأمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك، وأبو العتاهية لمحمد براق، وحديث الأربعاء للدكتور طه حسين،....).

٢- (الثقافة اللغوية): بما تمكن الطلاب من التعرف إلى قدراتهم الفنية في

استيعاب نصوص التراجم بما توحى إليهم دراستهم الأدبية في إثراء معارفهم اللغوية والأدبية ورفي أذواقهم.

٣- (التفكير اللغوي)، ونفهم أساليب: من خلال دراستهم لحياته وقيمه وأسلوبه وخياله،

بما ينمي ملكة النقد والحكم على أدبه وأدب عصره، وما فيه من مؤثرات اجتماعية ودينية وبيئية.

٤- (الدراسات اللغوية)، من خلال تحفيزهم على الرجوع إلى المصادر

والمؤلفات الأدبية، وغرس حب المطالعة لها في نفوسهم.

ثانياً - **خفوا** **نوريس** **(الثر الجرم)**: بعد التحضير لها بنصوصها وسيرها، بقصد تحليلها للوصول إلى فهم الأديب - أفكاره وقيمه وأسلوبه وفنه وذوقه.

١- **التهبير** **(المقدمة)**:

والمقدمة لكشف ما رواءها في الفهم الواضح للأديب ببيئته الطبيعية والاجتماعية والثقافية والسياسية، بإيجاز مشوق.

٢- **التعريف بالذووب** - تفصيلاً - ابتداءً بمولده ونسبه ونشأته وصلاته ببيئته الاجتماعية وصلاته بالمسؤولين والعلماء والعامه.

٣- **معرفة الموضوع** - بيان أثر النقد بين الأديب وبيئته من تأثر وتأثير، بتحليل النصوص الأدبية له، وبالاستعانة عما يعرضه الطلاب من محفوظاتهم لأدب المترجم، وذلك بالطرق الإلقائية والاستجواب والاستتباط، حسب ما يتسع له الحديث والموازنات بين المترجم له وبعض أقرانه.

ولقد نهج هذا النهج أبو فراس الحمداني في أسره وما نتج عنه من قصائد (الروميات)، و(الغزل) عند جميل بن معمر، و(الهجاء) عند جرير والحطيئة و(المدح) للمنتبي والبحري، وفعل ابن سلام في (طبقات فحول الشعراء) في تجميع الشعراء المتماثلين في طبقته.

ولقد قسم الأديب المحدثون المدارس النثرية إلى أربع: (ابن المقفع والجاحظ وابن العميد والقاضي الفاضل).

وكذا في الشعر - الشعر في العصر الأموي - بيئته العراق والشام وبيئة الحجاز.

٤- **المغنى** **(السبوري)**:

بعد هذه الموازنات والتحليلات وخلالها، على المدرس ألا يغفل خلاصات عن كل محور من محاور هذه الدراسة بكلمات، لتبقى في ذاكرتهم وترسخ المعاني فيها، مع كتابتها في دفاترهم.

٥- **التقويم** **(الخاتمة)**: تكون بربط محاور الدراسة ببعضها، لتتكامل صورته في

أذهانهم، من خلال أسئلة اختبارية وتلخيصية، يقنع المدرس من خلال إجاباتهم بمدى فهمهم.

ولقد ذكرتُ في (موسوعة الأدب الإسلامي وتأريخه في عصوره) - في أجزائه التسعة تراجم لأكثر من (٢٢٠) أديباً من عمالقة الأدب الإسلامي في شعرها ونثرها وخطابها، رجالاً ونساءً، وتحليلاً لمئات النماذج لأدبهم.

كما تناولت في (موسوعتي رياض الشعر الإسلامي - القيمي) و(الحكمي) تراجم لأكثر من مئة أديب في عمر الأدب الإسلامي، مع بيان الجوانب الفنية في أكثر من ١٤.٠٠٠ بيت شعري فيهما. وهذه الموسوعات توضح قيمة التراجم الأدبية لهذا الموضوع.

## خطة تدريس التراجم اللغوية:

اليوم \_\_\_\_\_  
التاريخ \_\_\_\_\_ م، م

الصف والشعبة \_\_\_\_\_  
الموضوع \_\_\_\_\_  
الحصة \_\_\_\_\_

### أهداف التدريس:

العماء - انظرها رجاء، واستبقها في ذاكرتك حين التحضير وقبيل التدريس وخلالها.

الخاصة - مستوحاة من موضوع الدرس، بكتابتها بنقاطها.

### الوسائل التعليمية:

١- نماذج من إنتاج الأديب - وصورته، إن أمكن.

٢- المصادر والمراجع الإضافية - إضافة إلى الكتاب المدرسي.

٣- حسن تنظيم السبورة، وعرض الخلاصات عليها، وبعض النصوص.

بعد الفراغ من التحضير يجمع ما تيسر من نصوصه التي تكشف سائر جوانبه الأدبية، لغرض تدارسها قبل تدريسها، لتحليلها، والانتهاه إلى تصوّر واضح لأفكاره وقيمه وفنه الرفيع.

### عرض الموضوع بالخطوات الآتية:

١- (الشهيد والفرد) بالتعريف بالمرجم - حياته وبيئته بإيجاز.

٢- (التعريف بالأديب) - مولده وحياته وقيمه واتجاهاته وفنون أدبه.

٣- (التعريف بأدباء عصره) مع الشواهد من النصوص وتحليلها، والموازنات بين شبابه وهرمه، وبين فجوره وتوبته كأبي نؤاس - الفاجر - والتائب. وما حدث للأديب من ظروف صعبة، ميّزته وأدبه من غيره كأسر أبي فراس الحمداني وقصائد الأسرى (الروميات)، وما تميز به الغزلون، والهجاؤون والمداحون والوصّافون.

٤- (القصيدة)

٥- (التفسير) - وفيه استقطاب جوانب المترجم له. إما في نفس الدرس، وإما واجباً بيتياً للدرس القادم.

٦- (المحاضرة)